عقـوبة الصـلب في العـصر الأمـوي دراسة تاريخية

م. د. إيمان حسن مجيسر الساعدي

كلية التربية/ جامعة ميسان

الملخص

تعد عقوبـة الصـلب مـن العقوبـات التـي أفـرط اسـتخدامها فـي العصـر الأموي ولأسباب عدة بغض النظر عما إذا كانت موافقة للشريعة الإسلامية أم لا ، ومن أجل ذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه العقوبة في هذا العصر والأسباب التي استخدمت فيها ، فتناولنا أولاً معنى الصلب في اللغة والاصطلاح ، كذلك تم التطرق الى أسباب العقوبة ، وقد اشتملت هذه الأسباب على : الأسباب السياسية ، والأسباب الدينية والمذهبية، والأسباب الاجتماعية، فضلاً عن الأسباب الأخرى المتمثلة بالأسباب الشخصية وغيرها . وختم البحث بخاتمة أجملت فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الأولية والمراجع الثانوية التي أجملت جميعها في نهاية البحث.

Punishment of steel in the Umayyad period Historical study

Dr. Eman Hassan Al – saadi

College of Education / University of Maysan

Abstract

The punishment of steel of sanctions swizzle in usein the era Umayyad period for reasons several no matter what if this is the penalty approval of Islamic law or not,and for that came this search to highlight this punishment in this age of reasons were used in which,we took first meaning of steel in the term and language addressed to the causes of punishment included on the causes of political reasons religious sectarian causes of social as weel as other causes of reasons of personal other.seal find in conclusion found in which to the most important result.

المقدمة :

أكدت الشرائع السماوية جميعها على حماية النفس البشرية وصيانتها ، ولاسيما الشريعة الإسلامية التي قدست هذه النفس وصانتها ، وجعلت الاعتداء عليها من الجرائم الكبرى ، لكونها قيمة عظمى ، لذلك نجد أن الشارع المقدس انزل في القرآن الكريم جملة من الحدود من أجل حماية بني البشر من اعتداء بعضهم على بعضهم الآخر، إذ أن هذا الاعتداء يلحق الضرر بالطرفين المعتدي والمعتدى عليه ، ومن هذه العقوبات عقوبة الصلب، إذ قال تعالى: ((**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**))[١]. ولأن الإسلام أقر هذه العقوبة ووضع حدود تطبيقها ، لذلك استخدمت في عصر النبوة والخلافة الراشدة[٢]. غير أن السؤال الذي يطرح هنا هل أن استخدام عقوبة الصلب في العصر الأموي كان وفقاً للشريعة الإسلامية ؟ إذا ما علمنا أن الأمويين كانوا قد أفرطوا في استخدام العقوبات لأسباب عدة تجاه الرعية ، ومن أجل ذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه العقوبة في هذا العصر والأسباب التي استخدمت فيها .

قُسِّم البحث على مقدمة ومجموعة من النقاط الرئيسة ، إذ تناولنا فيه أولاً معنى الصلب في اللغة والاصطلاح ، كذلك تم التطرق الى أسباب عقوبة الصلب في العصر الأموي، وقد اشتملت هذه الأسباب على: الأسباب السياسية، والأسباب الدينية والمذهبية، والأسباب الاجتماعية، فضلاً عن الأسباب الأخرى المتمثلة بالأسباب الشخصية وغيرها. وختم البحث بخاتمة أجملت فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الأولية والمراجع الثانوية التي أجملت جميعها في نهاية البحث.

الصلب لغة واصطلاحاً

صَلَبَ يَصلُب صَلْباً، واصله من الصليب وهو الودك ، وبها سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب القتلة المعروفة، مشتق من ذلك، لان ودكه وصديده يسيل. وصَّلبه، شدد للتكثير. ، ويقال:صلبته الشمس تصلبه وتصلبه صلباً إذا حرقته فهو مصلوب محّرق[٣]. يتضح مما تقدم أن الصلب بوصفه عقوبة مشتق من سيل الودك والصديد من جسم المعاقب بهذه العقوبة ، كما يلاحظ في الوقت نفسه أن سيلان الودك والصديد يأتي بفعل تأثير أشعة الشمس المحرقة التي تذيب هذه المواد من جسم المعاقب فيجعلها تسيل ، إذ أن المعاقب يعلق تحت أشعة الشمس[٤].

أما الصلب في الاصطلاح فهو تعليق الإنسان[٥] منتصب القامة ممدود اليدين قتلاً أو تعذيباً [٦]، وقيل هو الشد على الخشبة أو ما جرى مجراها من الإشخاص البارزة[٧] ، كالتعليق على شجرة ، أو محل مرتفع ليراه الناس[٨] ، أو على جذوع النخل بدلالة ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى على لسان فرعون مهدداً السحرة بقوله: **((وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ))** [٩].

عقوبة الصلب في العصر الأموي

استخدمت عقوبة الصلب في الدولة العربية الإسلامية ضد كل من يشكل خطرا على سلطة الدولة ، وقد تميزت بأنها ذات طابع شرعي في عهد الرسول (ﷺ) وعهد بعض الخلفاء الراشدين ،مستندين في ذلك الى قوله تعالى : **((إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ))**[١٠]. لكنها كانت في كثير من الأحيان قد اتسمت بغير الشرعية في العصر الأموي من أجل حفاظ أصحاب السلطة على سلطتهم ، وابتداء بعهد معاوية (٤١-٦٠هـ) الذي ساس الأمة الإسلامية سياسة اتسمت بالبطش والجبروت لأنه استولى على السلطة دون رضا الأمة ومشورتها وهو ما صرح عنه قائلاً: ((والله

ما وليتها – أي الخلافة– بمحبة علمتها منكم ولا مسرة بولايتي ، ولكن جالدتكم بسيفي هذا مجالدة))[١١].

ولما استقامت له الأمور خطب في النخيلة[١٢] خطاباً أعلن فيه عن استهانته بالأمة والاستهتار بحقوقها جاء فيه :((والله أني ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ، ولا لتحجوا ولا لتزكوا ، أنكم لتفعلون ذلك وإنما قاتلتكم لأتأمر عليكم وقد أعطاني الله ذلك وانتم له كارهون))[١٣].

كما أدلى بتصريح عبّر فيه عن كبريائه وجبروته قائلاً : ((نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه أتضع...))[١٤].

وانتهج هذه السياسة ملوك بني أمية وولاتهم من بعده ،إذ يذكر ان عبد الملك بن مروان(٦٥هـ–٨٦هـ) عندما خطب بالمدينة قال: ((لا أداري هذه الأمة إلا بالسيف حتى تستقيم لي قناتكم، ولا يأمرني احد بتقوى الله بعد مقامي هذا إلا ضربت عنقه))[١٥].

وايضاً يقول الوليد بن يزيد(١٢٥هـ–١٢٦هـ):

فـــدع عنك ادكارك آل سعدى فنحن الاكثرون حصى ومالا

ونحن المالكون الناس قسراً نسومهم المذلـة والنكـــالا

ونـوردهم حياض الخسف ذلاً وما نـــالوهـم إلا خبـــالا[١٦]

وهذه النصوص توضح مدى استهتار ملوك بني أمية بالمسلمين ومدى اضطهادهم للأمة، ولا سيما الموالين لآل البيت عليهم السلام الذين قوبلوا بمزيد من العنف والشدة ، وقد صور الإمام الباقر عليه السلام مدى بطش الأمويين بشيعة آل البيت عليهم السلام بقوله: ((وقتلت شيعتنا بكل بلدة ، وقطعت الأيدي والأرجل على الظنة وكان من يذكر بحبنا والانقطاع إلينا سُجن أو نهب ماله أو هُدمت داره))[١٧].

لقد كان ملوك بني أمية لا يتهيبون من الإقدام على اقتراف أية جريمة من أجل أن يضمنوا ملكهم وسلطانهم، فاستعملوا أعنف الوسائل وأشدها قسوة من اجل القضاء على كل مَن يَقف بوجوههم بقول أو بفعل ، ومن بين هذه العقوبات التي استخدموها ضد معارضيهم هي عقوبة الصلب، بالرغم من أنها عقوبة شرعية، وحد من حدود الله تعالى ، لكنهم استخدموها حسب أهوائهم ولم يوظفوها في الجانب الشرعي الذي فرضت من أجله، وإنما استخدموها كوسيلة من وسائل الإعلام والتشهير، من أجل زرع الرهبة والرعب في قلوب الأمة وإعلام الناس بأن مَن يحاول الخروج عن السلطة يلقى نفس المصير. وقد اختلفت أسباب عقوبة الصلب في العصر الأموي ، ويمكن أن تقسم على الآتي :-

اولاً:الأسباب السياسية

يلاحظ اختلاف العصر الأموي كثيراً عن العصور التي سبقته في استخدام العقوبات الشرعية في غير الإطار الشرعي الذي حدد لها أو التي جاءت لأجله، ولا سيما الأسباب السياسية ، ويبدو أن ذلك يعود إلى كثرة الصراعات السياسية التي ظهرت في هذا العصر على أثر ظهور الكثير من القوى والحركات السياسية المناهضة للسلطة، سواء أكان ذلك بالسيف أم بالفكر، إذ كان الأمويون وولاتهم أشداء في استخدام هذه العقوبة ضد مناوئيهم والخارجين عن طاعتهم. وكانت الأسباب السياسية واحدة من أهم الأسباب التي دفعت أرباب السلطة الأموية إلى إصدار عقوبة الصلب ومنذ ابتداء العصر الأموي ضد الثائرين على نظام الحكم ، سواء أكانوا من القادة أم من المشتركين في الثورات والانتفاضات ، وكذلك شملت الناقمين على السلطة أيضا وإن لم يقوموا بثورة ضدهم ، وأول من مارسه معاوية بن أبي سفيان والذي أوكل هذه المهمة إلى عامله زياد بن أبيه[١٨]، الذي ولاه البصرة ، ومع توليه تصاعدت عمليات القمع ضد المناوئين للسلطة ولا سيما الخوارج الذين فرضت عليهم عقوبات شتى من التسيير والإقامة الجبرية[١٩] ، وشطب أسماؤهم من سجلات الديوان[٢٠]-حرمانهم من العطاء- بالإضافة إلى القتل والتمثيل بالمقتولين وصلبهم في

الأماكن العامة ، أو في دورهم ، ففي سنة ٤٥هـ خرج سهم بن غالب الهجيمي ، من زعماء الخوارج الثائرين على معاوية ، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه ، فاستخفى ، ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى ، وما زال كذلك حتى قبض عليه زياد وقتله وصلبه في داره[٢١].

كما صلب عبيد الله بن زياد[٢٢] أبي الوازع الراسبي[٢٣] الذي كان من مجتهدي الخوارج ونساكها ، وكان يذم نفسه ويلومها على القعود ، ويدعو إلى جهاد بني أمية ، وهذا يتضح من الأبيات الشعرية التي قالها[٢٤] :

فجاهد أناسا حاربوا الله واصطبر عسى الله أن يجزى غوى بنى حرب

وقيل إن سبب صلبه من قبل عبيد الله هو قتله صيقلاً – شحاذ السيوف وجلّاؤها–[٢٥]، الذي كان يذم الخوارج ، ويدل على عوراتهم[٢٦] ، ويبدو أن هذا ليس هو السبب الرئيس لصلبه وإنما هذا كان سبباً ثانوياً ، وأن السبب الأساس هو أنه كان يعظ أصحابه ويحثهم على جهاد بني أمية – كما ذُكِر في أعلاه–.

وفي سنة ١٣٠هـ خرج الخوارج على الأمويين بمكة ، بزعامة أبو حمزة الشاري[٢٧] وإبرهة بن الصبّاح[٢٨] وعلي بن الحصين[٢٩] فتمكن الجيش الأموي من محاصرتهم وألقى القبض عليهم وقتلهم وصلبهم[٣٠] مع رجلين من أصحابهم ، ولم يزالوا مصلّبين حتى أفضى الأمر إلى بني العباس ، وحجّ مهلهل الهجيميّ في خلافة أبي العباس، فأنزلهم ودفنهم[٣١]. ولا يعرف من هو المهلهل الهجيمي وما صلته بهؤلاء الخوارج، فهل كان خارجياً ايضاً؟! كما إننا لم نعثر على ترجمة له في المصادر المتوفرة بين أيدينا.

واستخدمت عقوبة الصلب كذلك مع شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) الثائرين على نظام الحكم الأموي، إذ ذكر الخوارزمي[٣٢] أن عقوبة الصلب كانت واحدة من العقوبات التي استخدمها عبيد الله بن زياد في العراق إبان ولايته عليه قائلاً: ((سلط عليهم –يقصد الشيعة– الدعي ابن الدعي عبيد الله بن

زياد يصلبهم على جذوع النخل، ويقتلهم ألوان القتل حتى اجتث الله دابره ، ثقيل الظهر بدمائهم التي سفك ، عظيم التبعة بجريمهم الذي انتهك...)). ومما يؤيد ذلك ان عبيد الله بن زياد عند وصوله العراق، ألقى خطبة أوضح فيها سياسته تجاه أهله، وهي :((أما بعد فأن أمير المؤمنين أصلحه الله ، ولاني مصركم وثغركم ، وأمرني بإنصاف مظلومكم وإعطاء محرومكم ، وبالإحسان إلى سامعكم ومطيعكم ، وبالشدة على مريبكم وعاصيكم، وأنا متبع فيكم أمره، ومنفذ فيكم عهده، فأنا لمحسنكم ومطيعكم كالوالد البر، وسوطي وسيفي على من ترك أمري وخالف عهدي فليبق امرؤ على نفسه الصدق ينبي عنك إلا الوعيد ...))[٣٣] .

ومن بين الشخصيات الذين صلبهم عبيد الله بن زياد رسل الإمام الحسين(عليه السلام) لأهل العراق، إذ كان الإمام الحسين عليه السلام قد كتب إلى جماعة من أشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه سليمان ويكنى أبا رزين[٣٤] والذي وشى به المنذر بن الجارود[٣٥] وجاء به وبالكتاب إلى عبيد الله بن زياد في الليلة التي يريد ابن زياد أن يذهب في صبيحتها إلى الكوفة ، فأخذ عبيد الله الرسول وصلبه[٣٦]. كما صلب عبيد الله رسول الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة وهو ابن عمه مسلم بن عقيل عليه السلام[٣٧] ، وهانئ بن عروة[٣٨] الذي أجار مسلماً وحماه وآواه في داره وبذل له تمام النصرة وامتنع من تسليمه إلى ابن زياد واختار القتل على ذلك فسحب إلى الكناسة وصلب هناك[٣٩].

ولم يقف أسلوب عبيد الله بن زياد على ممارسة هذه العقوبة على الثائرين والمناوئين من الشيعة والخوارج، وإنما تعدى ذلك إلى العرفاء[٤٠] وبقية أفراد المجتمع ممن تستروا على الغرباء ، سواء كانوا من الخوارج أم غيرهم من المناوئين للسلطة ، لا سيما في الكوفة ، إذ ذكر أبو مخنف[٤١] ذلك قائلاً :((ثم نزل واخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً فقال: اكتبوا إلي الغرباء ، ومن فيكم او مستعد للثورة ، من طلبة أمير المؤمنين ، ومن فيكم من الحروروية[٤٢] ، وأهل الريب الذين رأيهم الخلاف والشقاق . فمن كتب لنا فبريء ، ومن لم يكتب لنا أحداً فيضمن لنا من في عرافته إلا يخالفنا

منهم مخالف ، ولا يبغي علينا منهم باغ ، فمن لم يفعل برئت منه الذمة ، وحلال لنا ماله وسفك دمه ، وأيما عريف وجد في عرافته من بغية أمير المؤمنين أحداً لم يرفعه إلينا صلب على باب داره ، وألغينا تلك العرافة من العطاء وسير إلى موضع بعمان الزارة)). يتضح من ذلك أن ابن زياد وهو في أول عهده لم يستخدم في حديثه سوى لغة التهديد والوعيد ، وأن دل ذلك على شيء فأنه يدل على واقع الوضع الاجتماعي والسياسي، وهو أن ذلك الوضع لم يكن لصالح السلطة بل هو واقع ثائر أو مستعد للثورة ، لذلك نجده يستخدم أسلوب التهديد والوعيد، فالعقوبة التي فرضها ابن زياد هي براءة الذمة من المال والدم ، وعقوبة الصلب للعريف الذي لم يفعل ما أمر به ابن زياد .

واستخدمت عقوبة الصلب كذلك ضد قادة الحركات والثورات وزعماء القبائل الخارجين على السلطة الأموية ، فعندما أعلن عبد الله بن الزبير[٤٣] نفسه حاكماً على الحجاز والعراق وخراسان واليمن ، بعد موت يزيد بن معاوية واستمر كذلك حتى مجيء عبد الملك بن مروان[٤٤] ، إذ أمر الأخير واليه الحجاج بن يوسف الثقفي[٤٥] أن يقضي على ابن الزبير ، فدارت الحرب بينهما وتمكن الحجاج من قتل ابن الزبير وصلبه سنة ٧٣هـ[٤٦].

وعند خروج عبد الرحمن الأشعث[٤٧] سنة (٨٣هـ) على عبد الملك بن مروان أرسل إليه الحجاج للقضاء عليه ، فدارت بينهما وقائع كثيرة انهزم في معظمها الحجاج وجيشه إلا انه في النهاية تمكن من القضاء على حركة ابن الأشعث ، واخذ عطية بن عمرو العنبري[٤٨] الذي كان على مقدمة جيوش عبد الرحمن إلى العراق وصلبه[٤٩].

وعندما اجتمعت القبائل من أهل الكوفة والبصرة بزعامة عبد الله بن الجارود[٥٠] الذي كان رأس عبد القيس لقتال الحجاج الذي أمر بإلغاء الزيادة التي زادها مصعب بن الزبير في العطاء، إلا ان الحجاج استطاع الظفر بهم ، واخذ عبد

الله بن الجارود وصلبه[٥١] ، ثم أمر بصلب أتباعه وهم عبد الله بن حكيم المجاشعي[٥٢] والهذيل بن عمران بن الفضيل البرجمي[٥٣][٥٤].

استمر الولاة الأمويون بسياسة الاضطهاد ضدّ كل الذين رفضوا الخضوع للسلطة الأموية ، لكنهم فشلوا في خنق إرادة الخروج لدى قسم كبير من الثائرين والمناوئين، وهو ما يفسر عودة الانتفاضات والثورات ضدهم في مختلف الأقاليم والمناطق غير العربية التي حاولت السلطة الأموية فتحها، فاستخدموا شتى الأساليب لقمعها ومعاقبة قادتها بشتى العقوبات ومنها عقوبة الصلب ، ففي عهد الوليد بن عبد الملك (٨٦هـ-٩٦هـ) تقدم قتيبة بن مسلم[٥٥] إلى الطالقان[٥٦] ، إذ ان ملكها باذام قد عصى وتغلب على البلد ، وكان ابن باذام مع قتيبة ، فلما بلغه أن باذام قد تحصن وعصى وارتد أخذ ابنه ، فقتله ، وصلبه وجماعة معه ففتحها[٥٧].

ولما فتح قتيبة بخارى[٥٨] والطالقان سنة ٩١هـ استأذنه **نيزك –احد الملوك-** في الرجوع إلى بلاده طخارستان[٥٩] ، فعصى ، وكاتب الأعاجم ، وجمع الجموع ، فزحف إليه قتيبة ، والقى القبض عليه ثم ضرب عنقه وعنق ابني اخيه وصلبهم[٦٠]. ثم سار قتيبة إلى مرورود[٦١] فلما علم مرزبانها[٦٢] بذلك هرب فأخذ قتيبة ابنين له فقتلهما وصلبهما[٦٣] .

كذلك استخدمت عقوبة الصلب من قبل حكام بني أمية ضد بعض قادتهم وولاتهم الذين خلعوا طاعتهم وعدم الاعتراف بسلطتهم ، فعند تولي سليمان بن عبد الملك دفة الحكم (٩٦هـ-٩٩هـ) ، سرعان ما دارت الدائرة على قتيبة بن مسلم الذي أعلن خلعه لسليمان وعدم مبايعته له ، فألقى القبض عليه هو وأحد عشر رجلاً من بني مسلم فقتلهم وصلبهم بخراسان[٦٤]. وبعد قتل قتيبة بن مسلم ولى سليمان بن عبد الملك على خراسان يزيد بن المهلب[٦٥] لكن الأمر لم يدم طويلاً حتى أعلن الأخير خلع طاعة بني مروان،الأمر الذي كلفه حياته، فأمر يزيد بن عبد الملك بصلبه[٦٦] .

لما بويع لمروان بن محمد(١٢٧هـ-١٣٢هـ) ،وقوي أمره ظفر بإبراهيم بن الوليد الذي بويع للخلافة قبله من قبل يزيد الناقص فقتله وصلبه[٦٧]. ثم ظفر بعبد العزيز بن الحجاج[٦٨] ولي العهد من بعد إبراهيم فقتله وصلبه ايضاً بدمشق[٦٩]. ودعى ثابت بن نعيم[٧٠]- والي فلسطين - اهل حمص لخلع طاعة مروان بن محمد فقام أهل حمص بمراسلة من بتدمر[٧١] من كلب ، فأتاهم الأصبغ بن ذؤالة الكلبي[٧٢] وأولاده ، في نحو ألف من فرسانهم وبايعوا السمط بن ثابت[٧٣] ، فقاتلهم مروان بن محمد وهزمهم ، وقتل جماعة من أشرافهم ، وصلب خمسمائة من القتلى حول المدينة[٧٤]، وكذلك صلب الأصبغ وابنيه[٧٥]. أما ثابت بن نعيم فقد القي القبض عليه ايضاً وكذلك أولاده الثلاثة فأرسلوا إلى مروان بن محمد فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم ثم صلبهم على أبواب دمشق[٧٦].

كما يلاحظ أيضاً أن عقوبة الصلب لأسباب سياسية، كانت قد استخدمت لردع أعداء الدولة من القيام بأي نشاط من شأنه أن يؤدي إلى إضعافها وسقوطها لا سيما دعاة بني العباس ففي سنة ١١٧هـ ، ظفر أسد بن عبد الله القسري[٧٧] في عهد هشام بن عبد الملك (١٠٥هـ -١٢٥هـ) بجماعة من دعاة بني العباس بخراسان فصلبهم[٧٨]. وفي سنة ١١٨هـ خرج الحارث بن سريج[٧٩] خالعاً طاعة بني مروان الذي كان صاحب الرايات السود[٨٠] ويدعو البيعة للرضا[٨١]، فغلب على الجوزجان[٨٢] ومرو[٨٣]، لكنه سرعان ما هُزم على يد أسد بن عبدالله القسري الذي أخذ جماعة من أصحاب الحارث ، ثلث صلبهم ، وثلث قطع أيديهم وأرجلهم ، وثلث قطع أيديهم ، وكان الذين قتلهم وصلبهم أربعمائة[٨٤]. يلاحظ هنا أن أسد بن عبد الله القسري كان قد لعب دورا كبيرا في مواجهة الدعوة العباسية ، ويبدو أن هذا الدور جاء نتيجة كونه والٍ على خراسان ، حيث كانت الأخيرة مركز النشاط العباسي خلال هذه المدة . كما يلاحظ مدى تعسف ولاة بني أمية وتجاوزهم في استخدام العقوبة في غير الإطار الشرعي المخصص لها.

وفي السنوات الأخيرة من عمر الدولة الأموية نشطت الثورات الشيعية من جديد ضد الدولة الأموية ، ففي سنة ١٢١هـ ثار زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام على هشام بن عبد الملك في الكوفة في ولاية يوسف بن عمر الثقفي[٨٥] فتمكن الأخير من قتله وصلبه بالكناسة عرياناً[٨٦]. هو وجماعة منهم معاوية بن إسحاق[٨٧]، وزياد النهدي[٨٨] ونصر بن خزيمة العبسي[٨٩] [٩٠] وفي عهد الوليد بن يزيد بن عبد الملك (١٢٥هـ-١٢٦هـ) خرج يحيى بن زيد ثائراً بالجوزجان سنة ١٢٥هـ ، وبعد قتال دام ثلاثة ايام سقط يحيى قتيلاً على يد رجل يقال له عيسى احد موالي عنزة ، ثم صلب على يد رجل يقال له سورة بن محمد[٩١] على باب مدينة الجوزجان[٩٢]، لكن الأمر لم يدم طويلاً ، إذ أدركهما أبو مسلم الخراساني[٩٣] فأقتص منهما، فقام بقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما[٩٤].

كما أن بعضهم لم يكونوا قد شكلوا حركة سياسية للإطاحة بنظام الحكم الأموي، وإنما كانوا قد فضحوا مساوئ ذلك الحكم ورجالاته ، من خلال ألسنتهم التي أطلقوا لها العنان في ذلك ، ومَن ثَمَ قامت الدولة الأموية بمعاقبة هؤلاء وفي مقدمتهم الشيعة ، فقد انطلق أعلام هذه الطائفة إلى مقارعة الظلم ووقفوا بوجه السلطة الأموية حينما زاغت عن طريق الحق، وتلاعبت بأموال المسلمين وطالبوها بالعدل والاستقامة، ومن بين هؤلاء عبد الله بن عفيف الازدي ، الذي تصدى لعبيد الله بن زياد أثناء إلقاء خطبته التي استفزت الموالين وهي :((الحمد لله الذي اظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه[٩٥] ، وقتل الكذاب بن الكذاب الحسين بن علي وشيعته ، فلم يفرغ ابن زياد من مقالته حتى وثب إليه عبد الله بن عفيف الازدي ، وكان من شيعة الإمام علي عليه السلام ، وقال: يا ابن مرجانة أن الكذاب أنت وأبوك، والذي ولاك وأبوه ، يا ابن مرجانة : أتقتلون أبناء النبيين وتكلمون بكلام الصديقين ، فقال ابن زياد : عليّ به ، فوثبت عليه الجلاوزة فأتوا به فقتله وصلبه في السبخة))[٩٦].

وكان الشعر إحدى أبرز الوسائل الإعلامية عند العرب لما يمتلكه الشعراء من تأثير في المجتمع الإسلامي ولعل من بين أبرز هؤلاء الشعراء الذين تحدوا وناهضوا السلطة الأموية في ذلك الوقت هو الكميت[٩٧] الذي كان له دور في مناهضة الأمويين، فقد هجا حكامهم، وعدد مثالبهم وأبرزها في شعره، وقد حفظ الناس ما قاله فيهم ، فزهدوا في بني أمية ، ونقموا على حكمهم وسلطانهم، ولعل أبرز أشعاره في ذم بني أمية قوله:

فقل لبني أمية حيث حلوا وإن خفت المهند والقطيعا

ألا أف لدهر كنــت فيه هدانا طائعا لكم مطيعـــا

أجاع الله من أشبعتموه وأشبع من بجوركم أجيعـا

ويـلعن فذ أمته جــهارا إذا ساس البرية والـخليعا

بمرضي السياسة هاشمي يكون حيا لأمته ربيعـــا

ولـيثا في المشاهد غير نكس لتـقويم البرية مستطيعـا

يقيم أمورها ويذب عنها ويترك جدبها أبدا مريعـــا[٩٨]

لقد لعن الكميت بهذه الأبيات الأمويين وتمنى زوال حكمهم ، كما تمنى أن يلي أمور المسلمين رجل من الهاشميين ليقيم ما أعوج من أمور دينهم ودنياهم ويبسط العدل .

وأنشد الكميت كذلك قصيدته اللامية أمام الإمام أبي جعفر الباقر(عليه السلام)، الذي عرض فيها إلى الأحداث السياسية المؤلمة في ذلك العصر ، وما حلّ بأهل البيت (عليهم السلام) من صنوف التنكيل والإرهاق ، يقول في مطلعها :

ألا هـل عم في رأيه متأمل وهل مدبـر بعـد الإسـاءة مقبـل

وهل أمة مستيقظــون لرشدهم فيكشف عنه النعســـة المتزمل

فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى مساويهم لو كان ذا الميل يعدل[٩٩]

ودعا الكميت بهذا الأبيات المسلمين إلى اليقظة من سباتهم ، وأهاب بهم من الجمود والخمول ، وقد حفزهم على الثورة للتخلص من ظلم الأمويين وجورهم فقد جهدوا على الاستبداد بشؤون الناس وإرغامهم على ما يكرهون.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير هو لهجائه هشام بن عبد الملك قائلاً:-

سـاسة لا كمن يرعى النـاس ســـواء ورعيـة الأنـعـام

لا كـعـــبد المـليك أو كولـيد أو كسليمان بعد أو كهشام[١٠٠]

، فأمر هشام بإلقاء القبض على الكميت وقتله وقطع يديه ورجليه ولسانه وصلبه[١٠١]، إلا انه استطاع الهرب من السجن بمساعدة زوجته ونجا من تلك العقوبة[١٠٢].

ولم يقف الأمر في المعاقبة بعقوبة الصلب لأسباب سياسية على ملوك بني أمية وولاتهم، إنما تعدى ذلك إلى خصومهم أيضاً من المتغلبين على بعض الأماكن، واتبعت تلك السياسة تجاه الموالين للأمويين ، فتمكن عبد الله بن الزبير من صلب قائد جيش مروان بن الحكم (٦٤-٦٥هـ) حبيش بن دلجة[١٠٣] الذي أرسل لغزو مكة والقضاء على ابن الزبير ، فقيل إنه كان أول مصلوب في الإسلام[١٠٤]، وهذا لا يصح إذ اختلفت الروايات بهذا الشأن ، فقد ذكر ابن حبيب[١٠٥] أن أول مصلوب في الإسلام عقبة بن أبي معيط[١٠٦] صلبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر في رواية أخرى[١٠٧] أن أول مصلوب في الإسلام رجل تآمر على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في حين ذكرت رواية أخرى[١٠٨] أن أول مصلوب في الإسلام كان في العهد الراشدي في عهد عمر بن الخطاب ، وقيل أول مصلوب في الإسلام كان في عهد عثمان بن عفان وصلب من قبل واليه على الكوفة[١٠٩] ، وعند

التمعن في هذا الموضوع يجعلنا نرجح أن أول مصلوب في الإسلام كان في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بدلالة نزول النص القرآني ،((**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**))[١١٠] ،الذي جعل الله فيه عقوبة الصلب من الحدود ، فلا بد أن يكون هناك سبب لنزول النص يتعلق بأحد العقوبات الواردة فيه ، ولا بد أن يكون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد عاقب بهذه العقوبة ، وهذا ما أكدته المصادر التاريخية ، ومن ثَمَ فأنه من المستبعد أن يكون أول مصلوب في الإسلام في العصور اللاحقة لعصر الرسالة[١١١].

وعندما غلب المختار الثقفي[١١٢] على الكوفة سنة (٦٦هـ-٦٧هـ) جعل يتتبع قتلة الإمام الحسين عليه السلام فقيل إنه قام بصلب عمر بن سعد[١١٣] وولده لأنه أول من رمى في سرادق الحسين عليه السلام[١١٤].

وقتل عبد الله بن علي العباسي في خلافة مروان بن محمد وهو بفلسطين ثمانين رجلاً من الأمويين وصلبهم ومما يدل على ذلك هو الأبيات الشعرية التي قالها حفص الأموي[١١٥] يرثيهم:

أيــن روقا عبد شمس ؟ اين هم ؟ اين اهل الباع منهم والحسب

قــل لــمن يسأل عنهم انهـم جثث تلمع من فـوق الخشب

احلبوا ما شئتم في صحنكم[١١٦].

يضاف إلى ذلك قيل إنه أخذ رجل من ولد كيسان مولى كلب قيل إنه رمى زيداً عليه السلام فأخذه عبد الله بن علي العباسي بالشام فقتله وصلبه[١١٧].

وبالتالي فأن الإطار العام لمعاقبتهم كان سياسياً أكثر مما هو ديني.

ثانياً:الأسباب الدينية والمذهبية

لم ترد إشارات في المصادر التاريخية تدل على معاقبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين بعقوبة الصلب لأسباب دينية أو مذهبية، وذلك لأن الفرق الدينية والمذهبية لم تكن قد تبلورت وظهرت خلال هذه المدة، ولم تكن الصراعات الفكرية قد ظهرت بعد فيما بينها،غير أن الملاحظ ومنذ بداية العصر الأموي تعددت التيارات الفكرية والعقائدية وأصبحت ذات أتباع وأنصار ، فاستخدم الأمويون عقوبة الصلب لأصحاب الفرق والمذاهب الدينية ، لاسيما تلك التي لم يتوافق فكرها مع فكر الأمويين فقد نالت أصحابها عقوبة الصلب ، وقد اعتمد الأمويين على ولاة أشداء من أجل تنفيذ تلك المهمة وبخاصة في الأمصار الإسلامية التي ينتشر فيها أصحاب تلك الفرق كالبصرة والكوفة، وفرقة القدرية[١١٨] من الفرق التي نال أصحابها عقوبة الصلب لمحاربتهم فكر الأمويين السياسي والديني ، ومن جملة الذين عوقبوا بتلك العقوبة معبد الجهني[١١٩] والذي أمر عبد الملك بن مروان بصلبه[١٢٠]. وكان هشام بن عبد الملك من أشد الأمويين على القائلين بالقدر ، إذ عاقبهم بعقوبات مختلفة وكان من جملتها الصلب ، فقد عاقب غيلان الدمشقي[١٢١] بهذه العقوبة أيضاً لأنه كان يرى القدر[١٢٢].

ولما ظهر عدد من مدعي النبوة والإمامة في العصر الأموي ، وقفت السلطة الأموية موقفاً متشدداً تجاه هؤلاء باستخدام عقوبة الصلب ومنهم الحارث بن سعيد[١٢٣] الذي ادعى أنه نبي فأمر عبد الملك بصلبه[١٢٤]. ومن مدعي النبوة في عهد هشام بن عبد الملك المغيرة بن سعيد[١٢٥] في الكوفة الذي أمر بصلبه خالد القسري[١٢٦]. كما أمر بصلب رجل تنبأ بالكوفة وقال إنه قد أنزل علي قرآن فقال له خالد: ما قرآنك؟ . قال : إنا أعطيناك القاهر ، فصل لربك وجاهر ، ولا تطع كل فاجر، مغتر باللّه كافر. فأمر به خالد فضرب حتى أثخن ، ثم أمر به فصلب[١٢٧].

كما صلب خالد القسري بيان بن سمعان التميمي اليمني[١٢٨] الذي ادعى أصحابه انتقال الإمامة من أبي هاشم بن محمد بن الحنفية إليه ، وزعم أن جزءاً إلهياً

حل في علي بن أبي طالب ، ثم انتقل إليه الجزء الإلهي بنوع من التناسخ وزعم أنه يعرف الاسم الأعظم ، كما زعم أنه هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ((**هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ**))[١٢٩] ، كما زعم أنه نبي وكتب كتاباً إلى الإمام الباقر عليه السلام ودعاه لنفسه[١٣٠] .

وظهر أيضاً في عهد هشام بن عبد الملك المنصورية أصحاب أبي منصور العجلي[١٣١] ،أحد الذين ادّعوا الإمامة ، وزعم أنه عرّج إلى السماء ورأى معبوده فمسح بيده رأسه وقال له : يا بنيّ ، انزل فبلّغ عني ، ثم أهبطه إلى الأرض ، فهو الكسف الساقط من السماء ، وقد وقف يوسف بن عمر الثقفي والي العراق على قصته وخبث دعوته فأخذه وصلبه[١٣٢].

وكان الجعد بن درهم[١٣٣] أحد الزنادقة في الكوفة والذي زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما ، ونسب الصفات من العلم والكلام لله تعالى فصلبه خالد القسري[١٣٤]. وظفر أسد بن عبد الله القسري بخداش[١٣٥] الذي أظهر دين الخرمية ، والذي يرخص لبعضهم في نساء بعض، فكتب أسد إلى عامله على آمد بخراسان بقتله فتم القبض عليه وقتله ثم صلبه[١٣٦].

أما **الأسباب المذهبية** فكانت من الأسباب التي اتخذها الأمويون وسيلة لفرض عقوبة الصلب ، إذ عدت كل من يوالي أهل بيت الرسول عليهم السلام خارجاً عن سلطتها، وخشية أن يشكل هؤلاء خطراً عليها رغم عدم قيامهم بأي نشاط سياسي سوى موالاتهم لآل البيت عليهم السلام، لذلك عمد معاوية إلى إبادة هذه القوى المفكرة والواعية من الشيعة، وساق زمرا منهم إلى ساحات الإعلام والتشهير التي استخدمها، وأسكن الثكل والحداد في بيوتهم ، فاستعمل زياد ابن أبيه وضم إليه الكوفة والبصرة، فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف ، يقتلهم تحت كل حجر ومدر وأخافهم ، وقطع الأيدي والأرجل،وصلبهم على جذوع النخل،وسمل أعينهم، وطردهم وشردهم،حتى انتزعوا عن العراق فلم يبق بالعراقيين أحد مشهور،إلا مقتول أو مصلوب ، أو طريد، أو هارب[١٣٧]، فمن بين هؤلاء جويرية بن مسهر[١٣٨]، الذي أرسل إليه زياد بن ابيه

فأحضره، وقطع يديه ورجليه وصلبه على جذع[١٣٩]. كما صلب زياد بن أبيه الحضرميين مسلم بن زيمر[١٤٠] و عبد الله بن نجي[١٤١] على أبوابهما بالكوفة ، وكانا شيعيين، وذلك بأمر معاوية[١٤٢] وقد عدهما الإمام الحسين عليه السلام على معاوية في كتابه إليه قائلاً: ((الست صاحب حجر والحضرميين اللذين كتب إليك ابن سمية أنهما على دين علي ورأيه فكتبت إليه من كان على دين علي ورأيه فاقتله وامثلي به فقتلهما ومثل بأمرك بهما ؟...))[١٤٣] . وكذلك رشيد الهجري[١٤٤] الذي كان من خواص الإمام علي عليه السلام ، فأمر زياد بن أبيه بقطع يديه ورجليه ولسانه وصلبه[١٤٥].

ومن جملة الموالين لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذين صلبوا بسبب اتهامهم من السلطة الأموية أنهم خارجون عن طاعتها مزرع بن عبد الله[١٤٦] الذي كان من خواص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والذي أخبره بمقتله فأخذه عبيد الله بن زياد فقتله وصلبه بين الشرفتين بالكوفة[١٤٧] . وكذلك ميثم التمار الذي صلبه عبيد الله بن زياد أيضاً ، الذي كان من آثر الناس عند الإمام علي عليه السلام[١٤٨]. وقيل إن ميثماً هو أحد الأربعة المصلوبين الذين صلبوا على نفس النخلة التي صلب عليها محمد بن أكثم[١٤٩] وخالد بن مسعود[١٥٠] وحجر بن عدي[١٥١][١٥٢]. ورد على ذلك أحد الباحثين قائلاً: ((وهذا لا يصح ، إذ أن حجر بن عدي وأصحابه قتلوا بمرج عذراء قتلهم معاوية بن أبي سفيان سنة ٥٠ او ٥١ او ٥٣هـ فكيف يمكن أن يصلب مع ميثم التمار سنة ٦١هـ على قطعة من جذع نخلة بالكوفة بعد أن مات معاوية واستخلف يزيد الذي استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة فأخذ ميثم وأصحابه فصلبهم على تلك الجذوع ،إن أُريد بحجر فيه غير الكندي المعروف فكيف أُهمل في التاريخ وفي كتب الرجال ؟ وكذلك كيف أُهمل صاحباه محمّد بن أكثم وخالد بن مسعود في التاريخ والرجال ؟))[١٥٣]. كما أن حجراً بن عدي لم يصلب وإنما قتل صبراً ، ومن جانب آخر يلاحظ أن محمد بن أكثم وخالد بن مسعود لم نعثر على ترجمتهم في المصادر التي بين أيدينا ، وتذكر

فقط أنهم كانوا من الموالين للإمام علي عليه السلام وأنهم من الأربعة الذين صلبوا لولائهم وحبهم للإمام علي عليه السلام[١٥٤].

وفي عهد بني مروان لا سيما في عهد عبد الملك عانت الشيعة كثيرا وفي ذلك يصفه الخوارزمي[١٥٥] قائلاً : ((فلما خلت البلاد لآل مروان سلطوا الحجاج على الحجازيين ثم على العراقيين ... ، وقتل شيعة علي ومحا أثار بيت النبي ،...واتصل البلاء مدة ملك المروانية إلى الأيام العباسية...)) . يتضح من قول الخوارزمي كيف سلط عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق الذي تفنن في استخدام القتل والتعذيب لا سيما ضد الموالين لأهل البيت عليهم السلام، ومما ينقل في ذلك أنه: ((لم يكن لسجنه سقف يستر الناس من الشمس في الصيف ، ولا من المطر في الشتاء، بل كان مبنيا من الرخام ، وكان له غير ذلك من العذاب ، وقيل: إنه سأل كاتبه يوما ، فقال : كم عدة من قتلنا في التهمة ؟ فقال : ثمانون ألفا ... وركب يوم جمعة، فسمع ضجة ، فقال: ما هذا ؟ فقيل :المحبوسون يضجون ويشتكون مما هم فيه من العذاب والجوع ، فالتفت إلى ناحيتهم وقال : اخسؤوا فيها ولا يتكلمون ، فما صلى جمعة بعدها))[١٥٦] ، وذكر عمر بن عبد العزيز خبث ولؤم الحجاج قائلاً: ((لو جاءت كل أمة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم))[١٥٧] ، كانت تهمة التشيع مبررا للقتل من قبل الحجاج ، فعن الإمام الباقر قال: ((جاء الحجاج فقتلهم–الشيعة–كل قتلة ، وأخذهم بكل ظنة وتهمة ، حتى أن الرجل ليقال له : زنديق أو كافر أحب إليه من أن يقال شيعة علي))[١٥٨] ، فأخذ مواليين للإمام علي عليه السلام وطلب منهما أن يبرءا منه فرفضا فأمر بقطع أيديهما وأرجلهما وضرب أعناقهم وصلبهما[١٥٩]. والملاحظ هنا أن المصادر لم تذكر أسماء هؤلاء اللذين صلبهما الحجاج ومن أية قبيلة هم ، ويبدو أن السبب في ذلك هو لكثرة المعاقبين على يديه بهذه العقوبة حتى أغفلت المصادر ذكر الأسماء ،لا سيما وأن التعذيب كان سمة مميزة لعصره.

كما أمر الحجاج بصلب ماهان الحنفي[١٦٠] [١٦١]، ولم يذكر السبب الذي صلب من أجله سوى أنه كان من المسبحين إلا انه من خلال الرجوع إلى سيرته يتضح انه كان من أصحاب الإمام علي عليه السلام ، فيتضح السبب الرئيس لصلبه .

وفي عهد يزيد بن عبد الملك (١٠١هـ-١٠٥هـ) فأنه صلب أيضاً عدداً من محبي أهل البيت عليهم السلام ، وقد روى ابن قتيبة الدينوري[١٦٢] طرفاً من سياسته في الأمة وتجبره في الرعية بقوله :((واتهم منهم – أي من قريش – نفراً بالخلع والخروج ، فأخذهم عمه محمد بن مروان بن الحكم فأسكنهم السجن عشرين شهراً ثم دس لهم السم فماتوا جميعاً ، وأقصى من سائر قريش ثلاثين رجلاً بعد أن أغرمهم منه ألف ألف وباع عقر أموالهم ورباعهم ، وحمل العذاب عليهم والنكال حتى أصارهم عالة يتكففون الناس، متفرقين في كور الشام وآفاق البلاد ، وصلب من الناس جملة ممن ألف هؤلاء القوم ، وأتهم بمصانعتهم ومصاحبتهم)).

وقيل مر خالد بن صفوان[١٦٣] الذي كان أحد جلساء هشام بن عبد الملك برجل صلبه الخليفة فقال:أنبتته الطاعة وحصدته المعصية[١٦٤]. ولم يذكر سبب صلبه لكنه من المحتمل أنه كان من الموالين لآل البيت عليهم السلام وهذا ما نستشفه من قول خالد بن صفوان وهو أنبتته الطاعة ، طاعة من يا ترى؟! وحصدته المعصية ، أي معصية بني أمية ،إذ أنهم كانوا يعدون كل موالي لأهل البيت عاصياً لهم.

وكان الخوارج ملاحقين ايضاً من السلطة الأموية وشملتهم عقوبة الصلب لأسباب مذهبية ، فبعضهم لم يخرج وإنما كان يلاحق لكونه خارجياً ، ومن ذلك ما قام به عبيد الله بن زياد عند توليه العراق، فانه زاد على أبيه في قمع الخوارج بفرضه العقوبات على الجميع المعلن والمسر على حد سواء ، ولم يكن ينتظر خروجهم عليه بل كان يبحث عنهم مستخدماً كل الوسائل فأمر نائبه على البصرة وهو عبيد الله بن ابي بكرة[١٦٥] أن يتبعهم ، ففعل ذلك وجعل يأخذهم ، فإذا شفع في أحدهم ضمنه إلى أن يقدم ابن زياد ، ومن لم يكفله أحد حبسه ، وأتي بعروة بن أدية[١٦٦] فأطلقه وقال:

أنا كفيلك. وعند مجيء ابن زياد أخذ من في الحبس من الخوارج فقتلهم وطلب الكفلاء بمن كفلوا به فمن أتى بخارجي أطلقه وقتل الخارجي ، ومن لم يأت بالخارجي قتله ، ثم طلب عبيد الله بن زياد نائبه على البصرة بن أبي بكرة بعروة بن أدية لأنه كان قد كفله، فأحضره عند ابن زياد ، فأمر به فقطعت يداه ورجلاه وصلبه[١٦٧]. ومما يؤكد أن عروة بن أدية لم يكن خارجا على السلطة الأموية وكان سبب صلبه لكونه خارجياً فقط هو النص الآتي: ((فلما أقيم عروة بين يديه–يقصد عبيد الله بن زياد–، قال : لم جهزت أخاك على ؟ يعنى أبا بلال ، فقال : والله لقد كنت به ضنينا، وكان لي عزا ، ولقد أردت له ما أريد لنفسي ،فعزم عزما فمضى عليه ، وما أحب لنفسي إلا المقام وترك الخروج ،...))[١٦٨].

ويرى أحد الباحثين[١٦٩] أن استمرار مطاردة الدولة الأموية للخوارج سببه أن مرداس بن أدية الخارجي[١٧٠]، راسل الإمام الحسين عليه السلام، مستنداً في ذلك إلى ما ذكره المبرد[١٧١]، إذ قال: ((والشيعة تنتحله–مرداس–، وتزعم أنه كتب إلى الحسين بن علي صلوات الله عليه: إني لست أرى رأي الخوارج، وما أنا إلا على دين أبيك))، معللاً ذلك بما ذكره الشوكاني من أنهم – أي الخوارج– يرون رأي الشيعة في الخروج على الإمام الجائر ، خدمة للإسلام[١٧٢] ، ثم افترض الباحث أن هذا الكتاب قد وقع بيد ابن زياد لذلك تابعهم في البصرة بشدة فنجده تارة يحبسهم وتارة أخرى يأمر بقتلهم، ولم يتح لهم الفرصة لممارسة أعمالهم السياسية لذلك نجدهم مكثوا في البصرة طوال فترة وجود ابن زياد لسهولة الهروب إلى خارجها في الظروف الحرجة بهم . لذلك فأنهم بقوا مطاردين من قبل الدولة الأموية[١٧٣].

ونحن لا نتفق مع كون أن الخوارج راسلوا الإمام الحسين عليه السلام وذلك لعدة أسباب منها:–

١–إن الخوارج كانوا ناقمين على الشيعة أيضاً ، ويتضح ذلك من تمردهم المتكرر عليهم منذ عهد الإمام علي عليه السلام .

٢-لا يوجد نص لكتاب المراسلة ، وإنما ذكر المبرد قائلاً: وتزعم الشيعة ، وهذا القول بالذات يشكك بوجود الكتاب المزعوم ، ثم ما هو مصلحة الشيعة من انتحال ذلك الكتاب ؟!

٣- أنه لم يشر إلى موقف الإمام الحسين عليه السلام من ذلك الكتاب ورده عليه ؟!

٤- يضاف إلى ذلك أن المبرد تفرد بذكر ذلك الكتاب ، الذي لم نجد له أية إشارة في المصادر الإسلامية الأخرى التي سبقته وبخاصة تلك التي أشارت إلى مقتل الإمام الحسين عليه السلام .

٥- رغم أن الخوارج كانوا يرون الخروج على الإمام الجائر لكننا لم نجد ما يشير إلى مساندتهم للإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف .

وعليه يمكن القول إن استخدام بني أمية العقوبة هنا رغم أن الإطار العام لها مذهبي ، إلا انه في الحقيقة كان سياسياً أكثر مما هو دينياً.

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية

اهتمت الشريعة الإسلامية بالجانب الاجتماعي وغيره من الجوانب الأخرى في المجتمع العربي الإسلامي من أجل بناء مجتمع خال من المفسدين والعابثين، لذلك نزلت الكثير من الآيات القرآنية التي تنص على معاقبة المخالفين للحدود التي وضعها الله عز وجل لتطهير المجتمع منهم .ومن الأسباب الاجتماعية هي قطع الطريق فقد كان صلب قاطع الطريق معروفاً عند العرب قبل الإسلام[١٧٤]، ولما جاء الإسلام أقر هذه العقوبة بشروط تختلف عما عمل فيها سابقاً-عند العرب قبل الإسلام- وشدد عليها ، استناداً إلى قوله تعالى: ((**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ**

عَظِيمٌ))[١٧٥] . وفسرت الآية القرآنية أن سبب عقوبة الصلب لا يكون بمجرد قطع الطريق وإنما اتحاد السرقة والقتل معهاً[١٧٦].

وفي العصر الأموي استخدمت هذه العقوبة لأسباب اجتماعية ايضاً ، فقد روي عن عبيد الله بن زياد أنه صلب نباشا –يسرق القبور–[١٧٧].ويلاحظ هنا التلاعب في تطبيق الحكم الشرعي من ولاة بني أمية واستخدامه حسب أهوائهم وبحسب ما يرونه أنه مناسب ، إذ أن عقوبة السارق هي قطع اليد بناءً على قوله تعالى : **((وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ))**[١٧٨] .

أما في عهد عبد الملك بن مروان فقد قام خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي عامل عبد الملك بقتل بعض الزنوج وصلبهم بعد تجمعهم بفرات البصرة ، فأفسدوا، وتناولوا الثمار فشكا الناس ما نالهم منهم، فجمع لهم جيشاً كثيفاً، فلما بلغهم ذلك تفرقوا، وقدر على بعضهم فقتلوا وصلبوا[١٧٩].

وكذلك قام الحجاج بن يوسف الثقفي بصلب شظاظ اللص في البصرة ، لكنه يبدو من قراءة النص أن سبب عقوبة الصلب لم يكن لممارسته السرقة وإنما لقول قاله شظاظ لرجل صلبه الحجاج وهو(**طال ما ركبت فأعقب)** فأمر الحجاج على أثر ذلك إنزال المصلوب وصلب شظاظ مكانه[١٨٠] ، ولم يذكر من هو ذلك الشخص الذي كان مصلوباً قبل شظاظ ؟ وما هو جرمه حتى استحق عقوبة الصلب؟ هذا بالإضافة إلى أنه ورد أن شظاظ هذا كان ممن اشتهر بالسرقة في العصر الجاهلي[١٨١] ، فهل عمر إلى هذا الوقت؟! كما يلاحظ أن شظاظ صلب ليس للسرقة وإنما لقول قاله لمصلوب . فهل هذا القول جرم يستحق عليه عقوبة الصلب ، كما أن عقوبة الصلب يعاقب بها كل من سرق وقتل في آن وحد، وعقوبة السرقة هي قطع اليد حسب النص القرآني، يضاف إلى ذلك كله أنه لم يعرف معنى قول شظاظ ، إذ عند الرجوع إلى كتب اللغة وكتب الأمثال لم نجد معنى هذا القول.

وعندما دخل قتيبة بن مسلم الطالقان قيل إنه وجد بها لصوص فصلبهم[١٨٢].
وفي ولاية خالد القسري للعراق ، صلب مالك بن المنذر بن الجارود[١٨٣] الذي كان على شرطة البصرة السارق فضيل بن برجان[١٨٤]. وصُلب صدقة[١٨٥] ، إذ أجمع من الفساد والسرقة وصحبة اللصوص وكان آخر ذلك أنه قطع الطريق فأخذ وصلب[١٨٦]. ولا تذكر الرواية في عهد أي من حكام بني أمية أو أي من ولاتهم تم صلبه، ولا المكان الذي صلب فيه ،لكنه يمكن الاستدلال على ذلك من الرواية أنه صلب في عهد هشام بن عبد الملك،إذ ذكرت أنه صلب بعد وفاة عبد الرحمن بن عنبسة الذي تبناه[١٨٧]، وعبد الرحمن كان حياً في أيام ولاية خالد القسري على العراق[١٨٨] ، ويستدل على ذلك أيضاً أن حمزة بن بيض الشاعر[١٨٩] الذي أنشد فيه الأبيات الشعرية التي ذكر فيها ما سيؤول إليه أمر صدقة بعد وفاة عبد الرحمن توفي سنة (١٢٠هـ)[١٩٠] ، فيتضح أنه صلب في عهد هشام بن عبد الملك.

رابعاً: أسباب أخرى

قد تكون أسباب العقوبة أحياناً شخصية، ومما يذكر في هذا المجال أن معاوية لم يقتل البرك بن عبد الله[١٩١] الذي أراد قتله وإنما أمر بقطع يده ورجله وبقي إلى أن ولي زياد بن أبيه البصرة ، وكان البرك قد صار إليها وولد له ، فقال له زياد : يولد لك وتركت أمير المؤمنين لا يولد له ؟ فقتله وصلبه[١٩٢] . ولعل زياد قام بذلك لأنه عد نفسه أخا معاوية بعدما استلحقه به.

كما أُوتي زياد برجل من الخوارج فقال له: ما تقول فيَ وفي أمير المؤمنين ؟ قال:أما الذي تسميه أمير المؤمنين فهو أمير المشركين ، وأما أنت فما أقول في رجل أوله لزنية وآخره لدعوة ؟ فأمر به فقتل وصلب[١٩٣].

وفي عهد سليمان بن عبد الملك الذي قرب آل المهلب اليه ؛ فأمر بتولية زياد بن المهلب على عمان، فقام الأخير بصلب الخيار بن سبرة المجاشعي[١٩٤]، رداً على سياسته تجاه الازد[١٩٥]؛ إذ يذكر أن الحجاج كان قد ولى الخيار بن سبرة على عمان

فأضر بالأزد[١٩٦] . وهكذا يلاحظ أن سبب صلب زياد بن المهلب للخيار هو سبب شخصي يتعلق بطريقة المعاملة التي تعامل بها الأخير مع الأزد ، ولأن زياد بن المهلب من الازد لذلك عاقبه بمثل هذه العقوبة.

وصلب زياد بن المهلب الخيار بن سبرة المجاشعي بعمان، وكان الحجاج ولاه إياها فأضر بالازد ، وفي ولاية سليمان بن عبد الملك قرب آل المهلب إليه ، فأمر بتولية زياد بن المهلب على عمان، فقام الأخير بصلب الخيار بن سبرة ، رداً على سياسته تجاه الأزد

وفي ولاية مصعب بن الزبير للعراق صُلب مزيد وعبد الله ابنا خيران بن جابر[١٩٧] من قبل القاسم بن محمد بن الأشعث لكونهما ادعيا قتل والده محمد بن الأشعث[١٩٨].

وقد يكون سبب العقوبة اقتصادياً ، ومما يدل على ذلك هو أمر الحجاج عامله على بلاد فارس بمعاقبة أحد الدهاقين[١٩٩] بعقوبة الصلب وذلك لأنه كسر الخراج فافسد بذلك أهل الخراج[٢٠٠].

الخاتمة :

توصل البحث الى جملة من النتائج التي يمكن إجمالها بالآتي:-

١. إن العقوبة في العصر الأموي وظفت في غير إطارها الشرعي ، واستخدمت كوسيلة إعلامية إرهابية لمنع الثائرين والمجاهدين من الخروج على سلطتهم ، وتكميم أفواه الأحرار وإجبارهم على السكوت ، وعدم تأليب المجتمع الإسلامي ضدهم بسبب سياستهم الرعناء تجاه الرعية واضطهادهم لهم .

٢. يلاحظ كثرة استخدام العقوبة في الجانب السياسي ، وذلك لكثرة الثورات والحركات المناهضة للدولة الأموية ، فقد استخدمت ضد قادة الحركات والثورات وزعماء القبائل ومن يواليهم ، وضد رجالات الدولة أيضاً ممن خلعوا طاعتها .

٣. شملت عقوبة الصلب كل من أطلق للسانه العنان في ذم الدولة الأموية وفضح مساوئها ، رغم أن هؤلاء لم يكونوا قادة حركات وإنما حاربوا الدولة الأموية فكرياً.

٤. وفي الجانب الديني ، استخدمت العقوبة في بعض الأحيان من جانب شرعي، واتضح ذلك عند محاربة الزنادقة ومن أدعوا النبوة والإمامة.

٥. معاقبة بعضهم لإنتمائهم المذهبي – الشيعة والخوارج– الذي لم يكن لهم أي نشاط سياسي ، لكنه رغم ذلك طالتهم عقوبة الأمويين.

٦. لم يقتصر استخدام هذه العقوبة على الأمويين فقط ، وإنما استخدمت من قبل خصومهم المتغلبين على بعض الأماكن، واتبعت في الوقت نفسه تجاه الموالين للأمويين .

٧. كذلك استخدمت عقوبة الصلب في عهد الدولة الأموية لأسباب اجتماعية، لكنه يلاحظ في كثير من الأحيان أن استخدامها في هذا الجانب كان في غير إطارها الشرعي كصلب السارق ، فالسارق بناءاً على ما جاء في القرآن الكريم تقطع يده ولا يصلب .

٨. أسباب أخرى كانت غالبيتها أسباب شخصية وأخرى اقتصادية.

الهوامش

(١)ابن منظور، لسان العرب،١/٥٣٠.

(٢) الدراجي ، الساعدي ، عقوبة الصلب من التاريخ القديم حتى نهاية العصر الراشدي ، ص٣٨.

(٣)الراغب الأصفهاني ، مفردات غريب القرآن ، ص٢٨٤.

(٤) سيد سابق، فقه السنة، ٤٧٨/٧.

(٥) الطوسي، التبيان، ٥١٠/٤.

(٦)جواد علي ، المفصل،٥/٥٨٥.

(٧) سورة طه،٧١.

(٨) سورة المائدة ،٣٣.

(٩) ابن عبد ربه ، العقد الفريد،١٣٩/٢.

(١٠) النخيلة تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة.ينظر، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٧٨/٥.

(١١)ابن ابي شيبة،المصنف،٢٥١/٧؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص٤٥؛ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة،٤٦/١٦.

(١٢)النويري ، نهاية الإرب،٧/٦.

(١٣)الصفدي، الوافي بالوفيات،١٤٠/١٩؛ابن الأثير،الكامل،٣٩١/٤؛النويري ، نهاية الأرب،٢٢٣/٢١.

(١٤)ابن قتيبة الدينوري ، الأخبار الطوال،ص٣٨٤.

(١٥)ابن ابي الحديد،شرح نهج البلاغة،٤٣/١١.

(١٦)زياد بن أبيه ويقال زياد بن سمية وزياد بن أمّه،وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد الثقفي استلحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤هـ وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق.ينظر،ابن عبد البر، الاستيعاب ،٥٢٣/٢؛ ابن الاثير ،اسد الغابة ،٢١٥/٢-٢١٦.

(١٧) الطبري ، تاريخ ، ١٧٢/٤؛ ابن الاثير ، الكامل ،٤٥٤/٣.

(١٨) الطبري ، تاريخ ،١٧٧/٤؛ ابن الاثير، الكامل ،٤٦٣/٣.

(١٩)خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ، ص١٥٣؛ الطبري، تاريخ، ١٧٢/٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٨٠٩/٢؛ ابن الاثير، الكامل، ٤١٨/٣.

(٢٠)عبيد الله بن زياد بن أبيه ، أمير العراق للأمويين ، ولي البصرة والكوفة سنة ٥٥ هـ وله ٢٢ سنة ، ابغضه المسلمون لقتله الإمام الحسين بن علي – عليهما السلام – قتل عبيد الله سنة ٦٧هـ. ينظر :الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،٣/٥٤٦-٥٤٩.

(٢١)ابو الوازع جابر بن عمرو الراسبي بصري ويقال كوفي من الخوارج. ينظر، المزي، تهذيب الكمال ، ٤/٤٥٥.

(٢٢)البلاذري ، انساب الأشراف ، ٥/٣٩٢-٣٩٣؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٥/ ١٠٢-١٠٣.

(٢٣)ابن منظور، لسان العرب ،١١/٣٨٠.

(٢٤)البلاذري ، انساب الاشراف ، ٢/٣٣٦ .

(٢٥)ابو حمزة الخارجي واسمه يحيى بن المختار ، وهو أحد نساك الأباضية وخطبائهم. ينظر ،الجاحظ ، البيان والتبيين ، ص٢٧٥.

(٢٦) ابرهة بن الصباح بن مرثد بن ينكف بن نيف بن معدي كرب بن عبدالله بن عمرو بن ذي أصبح ... بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهيربن أيمن بن حمير بن سبأ .ينظر .ابن عساكر ،تاريخ دمشق،٥٠/١١٢.

(٢٧)علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي ابن أبي الحر كان خارجياً. ينظر ، ابن حجر، لسان الميزان ،٤/٢٢٦.

(٢٨) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٥/١٢٣.

(٢٩) ابو الفرج الأصفهاني،الأغاني، ٢/١٧٧؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،١٧/٣٦٠.

(٣٠)الخوارزمي، رسائل الخوارزمي ، ص١٣٢.

(٣١) ابو مخنف ، مقتل الحسين (ع) ، ص٢٧؛الطبري ، تاريخ ،٤/٢٦٧؛ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٦٣.

(٣٢)أبو رزين سليمان بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، عد من شهداء الطف . ينظر ، الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث ، ٤/١١٩.

(٣٣)المنذر بن الجارود العبدي ، الذي كانت ابنته زوجة لعبيد الله بن زياد قد كان من أكرم الناس على ابن زياد ، كما أنه كان قريباً إلى معاوية ، ويحضر مجلسه ، عنّفه الإمام علي (عليه السلام)لأنّه أباح لنفسه التلاعب في بيت المال. ينظر، ابو الفرج الأصفهاني، الأغاني،١٣/١٧.

(٣٤)ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص٢٦-٢٩؛ المجلسي، بحار الأنوار،٤٤ /٣٣٨-٣٣٩.

(٣٥) النعمان المغربي،شرح الاخبار،١٤٧/٣.

(٣٦)هاني بن عروة بن الفضفاض المرادي ، سكن الكوفة ، وكان من خواص الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وهو الذي نزل عنده مسلم بن عقيل بن أبي طالب (عليه السلام) لما بايعه أهل الكوفة للإمام الحسين بن علي (عليه السلام) . ينظر ابن حجر ، الإصابة ،٤٤٥/٦.

(٣٧) الطبري، تاريخ،٢٦٠/٤؛ابن كثير،البداية والنهاية،١٦٩/٨.

(٣٨)العرفاء: جمع عريف ، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، والعرافة : عمله .ينظر:ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث،٢١٨/٣.

(٣٩) أبو مخنف ، مقتل الحسين (ع) ، ص٢٦-٢٧.

(٤٠)الحرورية : نسبة الى حَرُوراءُ : موضع بظاهر الكوفة تنسب إِليه الحَرُورِيَّةُ من الخوارج لأَنه كان أَوَّل اجتماعهم بها وتحكيمهم حين خالفوا الإمام عليّ . ينظ : المسعودي، مروج الذهب ، ٣٩٥/٢.

(٤١)عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ القرشي الأسدي، امه اسماء بنت ابي بكر ، وشهد الجمل مع أبيه وخالته ، كان بخيلا ، ضيّق العطاء ، سئ الخلق ، حسودا ، كثير الخلاف ، أخرج محمد ابن الحنفية ، ونفى عبد الله بن عبّاس إلى الطائف .قال الإمام علي علي عليه السلام : ما زال الزبير يعدّ منّا – أهل البيت – حتى نشأ عبد الله.ينظر ، ابن عبد البر ،الاستيعاب ،٩٠٥/٣-٩٠٦.

(٤٢)ابن الأثير، أسد الغابة ، ١٦٣/٣.

(٤٣)الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، لم يكن يذكر بخير لإفراطه في الظلم، ولي الحجاز ثلاث سنين ، وولي العراق عشرين سنة ، قدم عليهم سنة ٧٥هـ ومات سنة ٩٥هـ .ينظر: ابن عبدالبر، التمهيد ،٦/١٠-٧.

(٤٤)ابن الجوزي ،المنتظم،١٣٨/٦؛الذهبي، تاريخ الإسلام ،٤٣٦/٥، ٤٤٧.

(٤٥)عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي ، في سنة ثمانين بعثه الحجاج على إمرة سجستان ، فلما استقر بها ، خلع الحجاج ، وخرج ، وبايعه خلق عظيم . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،٥٠٣/٤.

(٤٦) لم نعثر له على ترجمة في المصادر المتوفرة بين ايدينا ، وانما يرد ذكره في هذه الرواية فقط.

(٤٧) البلاذري،انساب الأشراف ،١٠/١٣.

(٤٨)عبد الله بن الجارود واسم الجارود بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي ، كان عاملاً على البصرة من قبل سليمان بن عبد الملك. ينظر ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢٣٨/٢٧.

(٤٩)البخاري ، التاريخ الكبير، ٢٣٦/٢؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص٢٠٨ ؛ ابن قتيبة الدينوري ، الأخبار الطوال، ص٣٤٤.

(٥٠)عبد الله بن حكيم بن زياد بن حري بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي السعدي البصري ، من وجوه أهل البصرة . ينظر : ابن عساكر ،تاريخ دمشق،٢٧/ ٤١١-٤١٢ .

(٥١)الهذيل بن عمران بن الفضيل البرجمي ، وكان من أشراف أهل البصرة ، وكان ينادم بشر بن مروان ، وكانت له منه منزلة ، كان على ميمنة ابن الجارود ، البلاذري، انساب الأشراف ،٧ / ٢٨٢،٢٨٨.

(٥٢)ابن حبيب،المحبر:ص٤٨٢ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٢٩٠/٧-٢٩١؛ السمعاني، الأنساب ، ١٣٨/٤.

(٥٣) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي ، أبو حفص،. كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو في الدولة المروانية . فولي الري في أيام عبد الملك ابن مروان ، وخراسان في أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيرا من المدائن ، واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ،ينظر:الذهبي،سير أعلام النبلاء،٤١٠/٤.

(٥٤)الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ .ينظر،ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب،٢٦٩/٢.

(٥٥)اليعقوبي:تاريخ:٢٨٦/٢؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣٧/٦.

(٥٦) بخارى : من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها ، مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين واسعة الفواكه .ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،٣٥٣/١-٣٥٤ .

(٥٧) طخارستان: هي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد ، وهي من نواحي خراسان . ينظر :ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢٣/٤

(٥٨) اليعقوبي ، تاريخ ، ٢٨٦/٢؛ الطبري، تاريخ ، ٢٣٨/٥؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٥١/٤- ٤٥٢

(٥٩) مرورود : هي احد كور خراسان افتتحها الأحنف بن قيس في زمن عثمان بن عفان سنة إحدى وثلاثين . ينظر،اليعقوبي ،البلدان ،ص٢٥.

(٦٠) المرزبان:الرئيس او الامير . ينظر،الزمحشري ، اساس البلاغة،ص٣٣٦.

(٦١) الطبري:تاريخ،٢٣٥/٥ .

(٦٢) الطبري ، تاريخ ،٢٣٧/٥.

(٦٣) يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة ، ولي المشرق بعد أبيه ، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك ، ثم عزله عمر بن عبد العزيز بعدي بن أرطاة ، وطلبه عمر وسجنه .ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،١١٨/٢٦.

(٦٤) ابن حبيب، المحبر، ص٤٨٢.

(٦٥)البلاذري ، انساب الاشراف ،٢٠١/٩.

(٦٦)عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ، كان وجيها عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربه الوليد بن يزيد ، وهو الذي تولى قتال الوليد حتى قتل وجعله يزيد بن الوليد ولي عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد. ينظر، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٦٩/٣٦.

(٦٧)البلاذري، انساب الاشراف،٢٠١/٩؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق،٢٧٠/٣٦.

(٦٨) ثابت بن نعيم الجذامي ، من أهل فلسطين ، ولاه مروان بن محمد فلسطين ، ثم أن ثابتا كاتب اليمانية وراسلهمحتى خلعوا مروان .ينظر، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ١٤٤/١١.

(٦٩) مدينة قديمة مشهورة في الشام .ينظر،ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،١٧/٢.

(٧٠) وهو ذؤالة بن الأصبغ بن ذؤالة الكلبي أحد فرسان كلب المشهورين وكان أبوه ممن قام مع يزيد بن الوليد الناقص ثم إن

ذؤالة وبعض بني الأصبغ خلعوا مروان بن محمد.ينظر، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ٣٢٦/١٧.

(٧١)السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي من أشراف أهل حمص قدم دمشق في عسكر من أهل حمص للطلب بدم الوليد ابن يزيد فهزم الجيش بقرب عذراء ودخل السمط دمشق فبايع يزيد بن الوليد الناقص وقيل إن أهل حمص ولوه عليهم لما خلعوا مروان بن محمد.ينظر، الصفدي، الوافي بالوفيات ،٢٧٥/١٥.

(٧٢) الطبري:تاريخ:٦٠٨/٥

(٧٣)ابن حبيب، المحبر، ص٤٨٤؛ البلاذري، انساب الاشراف،٢٢٧/٩.

(٧٤)ابن الاثير:الكامل،٤٦٠/٢.

(٧٥) اسد بن عبد الله القسري البجلي ، ولّاه أخاه خالد خراسان سنة ١٠٨ هـ . توفي في بلخ سنة ١٢٠ هـ . ينظر :خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص ٢٦٣.

(٧٦)ابن كثير، البداية والنهاية ، ٢٧١/٩.

(٧٧)الحارث بن سريج من سكان خراسان ، خرج على أميرها ، خالعا طاعة بني مروان ، والخليفة يومئذ هشام بن عبد الملك . ينظر: الطبري ، تاريخ ،٤٢٨/٥.

(٧٨)الطبري، تاريخ ، ٣/٦.

(٧٩)ابن مسكويه ،تجارب الأمم، ٧٦/٣.

(٨٠)الجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ ، في بلاد خراسان.ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،١٨٢/٢.

(٨١) مرو :ناحية من نواحي خراسان.المقدسي.ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم ، ص١٠٩.

(٨٢) الطبري، تاريخ ،٤٤٢/٥؛ ابن الأثير ، الكامل ، ١٩٨/٥.

(٨٣) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي هو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي ،ولاه هشام بن عبد الملك اليمن سنة ست ومائة ولم يزل بها الى ان ولاه العراق وذلك سنة إحدى وعشرين ومائة.ينظر، الصفدي ، الوافي بالوفيات،١١٧/٢٩.

(٨٤) مسند زيد:ص١١.

(٨٥) معاوية بن اسحاق بن زَيْد بن جَارِية بن عامر الانصاري . ينظر : ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ١ / ٨٥.

(٨٦) زياد النهدي: لم نعثر على ترجمته ، واشارت كتب التراجم الى ابي زياد النهدي احد أصحاب الامام الصادق والذي يروي بالواسطة عن زيد بن علي عليهما السلام ، فيستبعد ان يكون الاخير هو نفسه الأول.ينظر:الاردبيلي،جامع الرواة،٣٢٧/١؛المازندراني،منتهى المقال ،١٧٤/٧؛البروجردي ، طرائف المقال ،٦٣٩/١؛الخوئي ،معجم رجال الحديث ، ١٧٣/٢٢.

(٨٧) نصر بن خزيمة العبسي الذي قتل مع زيد بن علي وصلب معه بالكوفة، ونزل معه من خاصة قومه أحد وسبعون رجلا وحملت عليهم الخوارج فقاتلتهم قتالا شديدا ، ثم إن الناس انكشفوا عنه فبقى في عصابة من أهل الصبر ثبتوا معه. ينظر : الطبري، تاريخ،٤٧/٥.

(٨٨)البلاذري، انساب الاشراف،٢٥١/٣؛ الطبري، تاريخ،٤٧/٥؛ ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين ، ص٩٧.

(٨٩) سورة بن محمد بن عبد الله بن عزيز الكندي كان على ميمنة الجيش الذي ارسله نصر بن سيار للقضاء على يحيى بن زيد . ينظر : البلاذري، انساب الاشراف،٢٦٢/٣.

(٩٠)ابن حبيب ، المحبر ، ص٤٨٤؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ٢٦٣/٣؛ الطبري ، تاريخ ، ٥٣٨/٥؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ٢١٢/٣؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ٢٤٠/٩؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٢٨/٦٤.

(٩١)ابو مسلم الخراساني اسمه عبد الرحمن بن مسلم ، ويقال : عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخراساني ، الأمير ، صاحب الدعوة العباسية ، والقائم بإنشاء الدولة العباسية .ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،٤٨/٦.

(٩٢)ابن حبيب ، المحبر ، ص٤٨٤.

(٩٣)عبد الله بن عفيف الازدي :كان من خيار الشيعة وزهادها . وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل ، والأخرى في يوم صفين .ينظر: الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ،٥٦/٥.

(٩٤)ابو مخنف، مقتل الحسين (ع) ، ص٢٠٧؛الطبري ، تاريخ ، ٣٥١/٤.

(٩٥)كميت بن زيد الأسدي : عد في أصحاب الباقر عليه السلام ،وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام .ينظر: الخوئي ، معجم رجال الحديث ،١٨٢/١٥.

(٩٦)كميت بن زيد ،الروضة المختارة ،ص٨٠.

(٩٧)كميت بن زيد ، الروضة المختارة ، ص٦١.

(٩٨) كميت بن زيد ، الروضة المختارة ، ص١٤.

(٩٩) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٢٦٨/٨؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الأغاني ، ١٥/١٧.

(١٠٠)المرزباني ، مختصر اخبار شعراء الشيعة ، ص٧٨.

(١٠١)حبيش بن دلجة:أحد وجوه أهل الشام من أهل الأردن وشهد صفين مع معاوية ، وولاه يزيد بن معاوية على أهل الأردن يوم وجههم إلى الحرة ، قاتل حبيش بن دلجة ابن الزبير بالربذة وقتل .ينظر : ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق ، ٨٦/١٢-٨٧.

(١٠٢)ابن الجراح ، من اسمه عمرو من الشعراء ،ص٢٥.

(١٠٣)المحبر ، ص٤٧٨-٤٧٩.

(١٠٤)عقبة بن ابي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّ الأموي.ينظر،ابن عبد البر،الاستيعاب،٤٣٢/٢.

(١٠٥)ابن ابي شيبة ،المصنف، ٣٣٠/٨.

(١٠٦)ابو داود،السنن ،١٤٢/١؛ ابن عساكر ،تاريخ دمشق، ٤١/٤٧؛ابن الاثير ، اسد الغابة ،٦٢٦/٥.

(١٠٧) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص١٢٥؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٩٥/٧.

(١٠٨) سورة المائدة ،٣٣.

(١٠٩) الدراجي ، الساعدي ،عقوبة الصلب من التاريخ القديم حتى نهاية العصر الراشدي ، ص٥٠.

(١١٠)المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، يكنى أبا إسحاق ، كان أبوه من جلة الصحابة ، خرج للطلب بثأر الإمام الحسين –عليه السلام– فاجتمع عليه بشر كثير من الشيعة بالكوفة فغلب عليها .ينظر:ابن حجر،الإصابة،٢٧٥/٦-٢٧٧.

(١١١)عمر بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، كان بالكوفة ، استعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمذان ، كان على خيل عبيد الله بن زياد في كربلاء ، الذي وعده ولاية الري .ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٦٩/٥؛ الطبري ، تاريخ ، ٥/ ٤٠٩-٤١٠.

(١١٢)البخاري:التاريخ الصغير،١٧٨/١؛ابن عساكر:تاريخ دمشق،٥٤/٤٥.

(١١٣) حفص الأموي شاعر من شعراء الدولة الأموية، كان هجاء لبني هاشم قي حتى أدرك دولة بني العباس ولحق بعبد الله بن علي فاستأمنه فأمنه. ينظر ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٥٠/١٤.

(١١٤)المحبر، ص٤٨٥.

(١١٥) البلاذري، انساب الاشراف،٢٥٣/٣.

(١١٦) وهي احدى اكبر الفرق الإسلامية ، إذ صنف الشهرستاني الفرق الإسلامية الى أربعة فرق رئيسية كانت القدرية منها. ينظر ، الشهرستاني ، الملل والنحل ،١٥/١.

(١١٧) معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري : أول من قال بالقدر في البصرة . وانتقل من البصرة إلى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . فقتله عبد الملك سنة ٨٠هـ . ينظر ، ابن الاثير، الكامل ،٤٥٦/٤.

(١١٨)الشريف المرتضى ، الرسائل ، ١٧٩/٢ ؛ المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ١٠٠/٣.

(١١٩) ابو مروان غيلان الدمشقيّ كان قبطيّا ، قدريّا ، لم يتكلم أحد في القدر قبله ودعا إليه إلا معبد الجهنيّ .ينظر :ابن قتيبة الدينوري، المعارف ،ص٤٨٤.

(١٢٠)ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٠٩/٤٨؛ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٤٢/٩-٤٣.

(١٢١)الحارث بن سعيد الكذاب ، ويقال الحارث بن عبد الرحمن بن سعد المتنبي دمشقي مولى أبي الجلاس العبدري القرشي ، ويقال مولى مروان بن الحكم. ينظر ،ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٢٧/١١.

(١٢٢)ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٦/٩.

(١٢٣)ابو عبد الله المغيرة بن سعيد العجلي الكوفي ، من القائلين بالتجسيم أي أن الله على صورة رجل على رأسه تاج ، وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء، ادعي الاتصال بأبي جعفر الباقر (عليه السلام) ويروي عنه الأحاديث المكذوبة ، فأعلن الإمام (عليه السلام) كذبه والبراءة منه . ينظر ، الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي ، ص٢٠٧؛ ابن حجر ، لسان الميزان ،٧٦/٦.

(١٢٤)ابن حزم ، الفصل في الملل، ١٨٥/٤.

(١٢٥)البلاذري،انساب الاشراف،٨٩/٩.

(١٢٦) بيان بن سمعان التميمي النهدي ، كان من الغلاة في الامام علي عليه السلام حتى قال هو إله وحل فيه جزء إلهي ، وأن روح الإله تعالى حلت في علي ثم من بعده في ابنه محمد بن الحنفية ثم من بعده في ابنه أبي هاشم ثم من بعده في بيان نفسه ، وذهب الى ان الله تعالى على صورة إنسان عضوا فعضوا وأنه يهلك إلا وجهه لقوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه تعالى. ينظر ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٠٥/١٠.

(١٢٧)آل عمران، ١٣٨ .

(١٢٨)ابن حزم ، الفصل في الملل ،١٨٥/٤.

(١٢٩) من اهل الكوفة من عبد القيس وله فيها دار ، نشأ بالبادية ، وكان أُمّيّاً لا يقرأ فادّعى بعد وفاة أبي جعفر الباقر(عليه السلام) أنّه فوّض إليه أمره وجعله وصيّه من بعده، ثمّ ترقى به الأمر إلى أن قال : كان عليّ نبيّاً ورسولا ، وكذا الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وأنا نبيّ ورسول ، والنبّوة في ستّة من ولدي يكونون بعدي أنبياء آخرهم القائم ، وكان يأمر أصحابه بحنقٍ من خالفهم وقتلهم.ينظر،التستري، قاموس الرجال ، ٥٢٥/١١.

(١٣٠) الشهرستاني ، الملل والنحل ، ١٧٩/١؛ ابن حزم ، الفصل في الملل، ١٨٥/٤.

(١٣١) الجعد بن درهم : وأصله من حران مؤدب مروان بن محمد الحمار ، كان أول من تفوه بأن الله لا يتكلم ، وقد هرب من الشام . ويقال : إن الجهم بن صفوان أخذ عنه مقالة خلق القرآن ، ينظر ،الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٣٣٧/٧.

(١٣٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٨٣/٩.

(١٣٣) خداش وهو عمار بن يزيد ارسله بكير بن ماهان الى خراسان واليا على شيعة بني العباس ، فنزل مرو وغير اسمه وتسمى بخداش، ودعا إلى محمد بن علي فسارع إليه الناس وقبلوا ما جاءهم به وسمعوا إليه وأطاعوا ثم غير ما دعاهم إليه وتكذب وأظهر دين الخرمية. ينظر ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣٨٩/١٠.

(١٣٤)الطبري ، تاريخ ، ٤٤٠/٥.

(١٣٥) سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس ،ص٣١٦.

(١٣٦) جويرية بن مسهر العبدي :من أصحاب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعده أمير المؤمنين من ثقاته العشر الذين امر باحضارهم وسماهم .ينظر: الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث،٢٤٨/٢.

(١٣٧)النعمان المغربي، شرح الاخبار، ٢/ ٤٥٠-٤٥١؛ المفيد ، الارشاد ، ١/٣٢٢-٣٢٣؛ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٢/٢٩١؛الحلي ، كشف اليقين ، ص٧٨؛ البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص٣٢١.

(١٣٨) مسلم بن زيمر لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوفرة بين ايدينا .

(١٣٩)عبد الله بن نجي بن سلمة بن جشم بن خليفة الكوفي الحضرمي ، عبد الله بن نجي صحب عليا رضي الله عنه ، وروى عنه وعن ابنه الحسين وعمار . واخوته مسلم والحسين وعمران والأسقع وهو عقبة ونعيم وعلي وحمزة بنو نجي قتلوا كلهم مع علي رضي الله عنه بصفين وهم سبعة . وكثير بن نجي وإبراهيم بن نجي درجا فولد عبد الله بن نجي محمد بن عبد الله ، ابن ماكولا، اكمال الكمال ، ٧/١٩٠؛ محمد حياة الانصاري ، معجم الرجال والحديث ، ١/١٢١.

(١٤٠)ابن حبيب ، المحبر ، ص٤٧٩.

(١٤١)ابن حبيب، المحبر ،ص٤٧٩.

(١٤٢) رشيد الهجري : من أصحاب الإمام علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام . ينظر : التفرشي، نقد الرجال،٢/٢٤٣.

(١٤٣)المفيد ، الارشاد ، ١/٣٢٥-٣٢٦؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين ،ص٢٨٩؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٢/٢٩٥.

(١٤٤) مزرع بن عبد الله : من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والمقربين منه، والذي أخبره عليه السلام بمقتله.ينظر : الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث،٧/٤٠٠.

(١٤٥)المفيد ، الارشاد ،١/٣٢٦؛ الديلمي ، ارشاد القلوب ، ٢/٢٢٧-٢٢٨.

(١٤٦)الثقفي ، الغارات ،٢/٧٩٨؛ الشريف الرضي ،خصائص الائمة ،ص٥٥ ؛ المفيد، الارشاد ،١/٣٢٥.

(١٤٧) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوفرة بين ايدينا ، وذكرت فقط انه احد المواليين للإمام علي عليه السلام وصلبوا في حبه. ينظر، الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ١/٢٩٧ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٦ /١٢٢ ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٦/٤٧٢.

(١٤٨) لم نعثر على ترجمته في المصادر المتوفرة بين ايدينا ، وذكرت فقط انه احد المواليين للإمام علي عليه السلام وصلبوا في حبه. ينظر ، الطوسي ، اختيار معرفة

الرجال، ٢٩٧/١ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٦ /١٢٢ ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٤٧٢/٦.

(١٤٩) حجر بن عدي بن جبلة الكندي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفي ، كان حجر من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة يوم صفّين وكان على الميسرة يوم النّهروان ، ولما ولى معاوية زياد العراق وما وراءها ، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من أصحاب على وشيعته ، وحصبه يوما في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه،فقتله في مرج عذراء بالشام. ينظر ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٣٢٩/١.

(١٥٠) المفيد ، الارشاد ،٣٢٣/١؛ الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٢٩٧/١؛ الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين ، ص٢٨٨.

(١٥١)التستري ، قاموس الرجال ، ٣١٧/١٠.

(١٥٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٢٩٧/١ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٦ /١٢٢ ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٤٧٢/٦.

(١٥٣) رسائل الخوارزمي ، ص١٣٢–ص١٣٣.

(١٥٤) المسعودي ، مروج الذهب ، ١٦٧/٣.

(١٥٥)ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،١٨٦/١٢؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،١٨٥/٢.

(١٥٦)ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٤٤/١١؛ القندوزي ، ينابيع المودة ،٢٧٨/٣.

(١٥٧)الصدوق ، الامالي ، ص٣٧٩؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ١٤٠/٤٦.

(١٥٨) ماهان الحنفي : ابو صالح عبد الرحمن بن قيس ويقال ماهان ، كوفي تابعي ثقة من خيار التابعين من أصحاب الإمام علي .ينظر : العجلي ، معرفة الثقات ،٨٥/٢ ،ابن حجر، تهذيب التهذيب،٢٣١/٦؛ الشاهرودي،مستدركات علم رجال الحديث،٤٠٦/٨.

(١٥٩)ابن ابي شيبة، المصنف ،٢٨٣/٢؛ابي داود ،السؤالات ،١٩٥/١؛ابن حبان، الثقات، ٤٥٨/٥؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٩٣/٦؛المزي، تهذيب الكمال ،١٧٠/٢٧.

(١٦٠) الإمامة والسياسة،١٠٤/٢.

(١٦١)خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم المنقري البصري،أحد فصحاء العرب وفد على عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك وسمي الأهتم لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه.ينظر،ابن عساكر، تاريخ دمشق،٩٤/١٦–٩٥.

(١٦٢)ابن عبد ربه:العقد الفريد:١/١٧٦.

(١٦٣)عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي نائب عبيد الله بن زياد على البصرة، ثم اصبح والياً على سجستان بإمرة الحجاج ، توفي سنة تسعة وسبعين.ينظر ، ابن الأثير ، الكامل ، ٤/٩٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥/٤٧٩.

(١٦٤)عروة بن حدير ابن عمرو أحد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، أدية امه . ينظر: البلاذري ، انساب الأشراف ،٥/٣٩٣.

(١٦٥)ابن قتيبة الدينوري ، عيون الأخبار ،١/٤٥٩؛ ابن عبد ربه،العقد الفريد،١/٦٥؛عبد القاهر البغدادي،الفرق بين الفرق،ص٩٤؛ ابن الأثير،الكامل،٤/٩٥؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٥/١٠٢.

(١٦٦) المبرد، الكامل في اللغة والأدب ،١/٢٥٧؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٥/١٠٢.

(١٦٧) الشريفي ، الأوضاع السياسية في العراق والحجاز ،ص٩٣.

(١٦٨) أبو بلال مرداس بن أديّة ، وهي أمّه ، وأبوه حدير بن عمرو بن عبيد بن كعب ، أحد بني ربيعة بن حنظلة ، وكان مجتهدا عظيم القدر في الخوارج ، وشهد مع الإمام عليّ صفّين فأنكر التحكيم ، وشهد مع الخوارج النّهروان ، وكانت الخوارج كلّها تتولّاه .ينظر، البلاذري ، انساب الأشراف ، ٥/١٨٠.

(١٦٩) المبرد ، الكامل في اللغة والادب ،١/٢٤٤.

(١٧٠)الشوكاني، نيل الاوطار،٧/٣٤١.دار الجيل،بيروت، ١٩٧٣.

(١٧١)الشريفي ، الاوضاع السياسية في العراق والحجاز ،ص٩٣.

(١٧٢)ابن حبيب ، المحبر،ص٣٢٧؛الشهرستاني، الملل والنحل،٢/٢٤٩؛جواد علي، المفصل ،٥/٦٥٢.

(١٧٣)المائدة،آية ،٣٣.

(١٧٤)الشافعي، الأم ،٦/١٤٦؛ الحلي، مختلف الشيعة، ٩/٢٤٧؛ عبد الله بن قدامة، المغني ،١٠/٣٠٤-٣٠٦.

(١٧٥)ابن عبد البر، الاستذكار ،٥٢٦/٧.

(١٧٦)المائدة، ٣٨.

(١٧٧) البلاذري، أنساب الأشراف ، ٢ / ٤٧٢.

(١٧٨) ابو الفرج الاصفهاني ، الأغاني ، ٤٧٤/٢٢.

(١٧٩) الزمخشري ، اساس البلاغة ، ص٤٩٢.

(١٨٠) الطبري ، تاريخ ، ٢٣٥/٥؛ النويري، نهاية الارب ، ٢٩٠/٢١.

(١٨١) مالك بن المنذر بن الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى ابن الحارث بن زيد بن حارثة أبو غسان العبدي .ينظر ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،٥٠٠/٥٦.

(١٨٢) الصفدي ، تصحيح التصحيف ،ص٣٤؛الشريف المرتضى، رسائل،٢٤٣/٢.

(١٨٣) صدقة غلام عبد الرحمن بن عنبسة ، كان من أحسن الغلمان وجها ، كان عبد الرحمن قد رآه فسأل عنه فقيل له يتيم من أهل الشام قدم أبوه في بعث فقتل وبقي الغلام فضمه ابن عنبسة.ينظر، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٧٦/١٦.

(١٨٤) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني ،٤٠٢/١٦؛ ابن حمدون، التذكرة،٨ /٣٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ،١٦ /١٧٦.

(١٨٥)الصفدي،الوافي بالوفيات،١٧٦/١٦.

(١٨٦)البلاذري، انساب الاشراف، ٤٠١/٨.

(١٨٧)حمزة بن بيض الحنفيّ : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفيّ خليع ماجن ، من فحول طبقته . وكان كالمنقطع إلى المهلّب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان بن الوليد ، وبلال بن أبي بردة . واكتسب بالشعر من هؤلاء مالا عظيما.ينظر،ابو الفرج الاصفهاني،الاغاني،٤٠٠/١٦.

(١٨٨)الصفدي،الوافي بالوفيات ،١١٣/١٣.

(١٨٩)البرك بن عبد الله الخارجي الذي اراد قتل معاوية فضربه بالسيف ففلق اليته .ينظر، ابن عساكر ،تاريخ دمشق،١٤٣/٥٩.

(١٩٠)ابن الأثير ، الكامل ، ٣٩٣/٣.

(١٩١)ابن عبد ربه ، العقد الفريد،١/٤٧١.

(١٩٢)الخيار بن سبرة بن ذؤيب بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، كان من رجال المهلب وخاصته. ينظر ، البلاذري،انساب الأشراف ،٨/ ٢٧٩ ،٣٥٠.

(١٩٣)ابن حبيب، المحبر ، ص٣٨٢.

(١٩٤)ابن حبيب، المحبر ، ص٣٨٢.

(١٩٥) مزيد بن خيران بن جابر من بنى جنجود ابن جندب بن العنبر . ينظر ،ابن ماكولا ، اكمال الكمال ، ٢٥٦/١. اما عبد الله فلم نجد له ذكر في المصادر المتوفرة بين ايدينا ، ويذكر فقط في هذه الرواية.

(١٩٦) المحبر :ص٤٨١.

(١٩٧)الدهقان التاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الإقليم معرب .ينظر،ابن منظور،لسان العرب ،١٣ /١٦٣.

(١٩٨) البلاذري،انساب الأشراف،٤/٣٢٥.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القران الكريم

ثانياً: المصادر الأولية

***ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م)**

١-الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ،١٩٩٦م .

٢-اسد الغابة في معرفة الصحابة ،دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان،د.ت.

***ابن الأثير:مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد(٦٠٦هـ-١٢١٠م)**

٣-النهاية في غريب الحديث والأثر،تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي،ط٤، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ، قم، إيران،١٣٦٤ ش.

*** البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)**

٤- التاريخ الكبير ،المكتبة الإسلامية،ديار بكر،د.ت.

٥-التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط١، دار المعرفة، بيروت، لبنان،١٩٨٦م.

***البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ)**

٦-الفَرق بين الفِرق،تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت ، لبنان،١٩٩٤م.

***البلاذري ، يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ /٩٠١م)**

٧- أنساب الأشراف،تحقيق:الدكتور محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر،١٩٥٩م.

*** الثقفي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)**

٨- الغارات ، تحقيق جلال الدين المحدث ، إيران ،د.ت.

***ابن الجراح ،محمد بن داود (ت٢٩٦هـ/٩٠٩م)**

٩-من سمى عمرو من الشعراء في الجاهلية والإسلام، د.م،١٩٩٠م

*** ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)**

١٠- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،تحقيق:محمد ومصطفى عبد القادر عطار،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٢.

*** ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)**

١١- الثقات ،ط١، حيدر آباد الدكن ،الهند ، ١٩٧٣م.

*** ابن حبيب ، أبو جعفر محمد (ت٢٤٥هـ/٨٥٩م)**

١٢- كتاب المحبر، مطبعة الدائرة،١٣٦١هـ.

*** ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)**

١٣-الإصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق: عادل احمد عبد الموجود ،علي محمد عوض، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت١٤١٥هـ.

١٤- تهذيب التهذيب ،ط١، دار الفكر،ب يروت،١٩٨٤م.

١٥- لسان الميزان،ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان،١٩٧١م.

*** ابن ابي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله(ت٦٥٦هـ/١٢٨٥م)**

١٦- شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٧م.

*** ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن احمد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)**

١٧-الفصل في الملل والأهواء والنحل ، ط١، دار صادر ، بيروت ،١٣١٧هـ.

*** الحلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ)**

١٨-كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ،تحقيق:حسين الدرگاهي،ط١، ايران ، ١٩٩١م.

***ابن حمدون،محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي(ت٥٦٢هـ)**

١٩-التذكرة الحمدونية ، تحقيق، احسان عبّاس و بكر عبّاس، ط١، دار صادر، بيروت،١٩٩٦ م.

***ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)**

٢٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق:إحسان عباس، المطبع، لبنان دار الثقافة، د.ت.

***الخوارزمي ، ابو بكر (ت٣٨٠هـ)**

٢١-الرسائل ، ط١، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ،١٢٩٧.

*** ابن خياط ، أبو عمرو خليفة (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)**

٢٢- تاريخ خليفة،تحقيق،سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان،د.ت.

***أبو داود،سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥ هـ-٨٨٨م).**

٢٣- السؤالات ،تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البستوي،ط١، بيروت ، لبنان،١٩٩٧م.

***الدينوري ،ابو حنيفة أحمد بن داوود (٢٨٢ هـ).**

٢٤-الأخبار الطوال،تحقيق:عبد المنعم عامر، ط١، دار إحياء الكتب العربي،القاهرة، ١٩٦٠م.

*** الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)**

٢٥- الإمامة والسياسة،تحقيق،علي شيري ، ط١،انتشارات الشريف الرضي،قم،١٤١٣هـ.

٢٦- عيون الأخبار،تحقيق: يوسف علي طويل،ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ،٢٠٠٣م.

٢٧- المعارف ،تحقيق : ثروت عكاشة،ط٢ ، دار المعارف ،مصر،١٩٦٩م.

*** الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**

٢٨- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق:عمر عبد السلام تدمري،ط٢،دار الكتاب العربي ،بيروت ،١٩٩٨م.

٢٩- سير أعلام النبلاء،تحقيق شعيب الارنؤوط ومأمون الصاغرجي ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٣م.

***الراغب الأصفهاني :أبى القاسم الحسين بن محمد(ت٥٠٢ هـم).**

٣٠-المفردات في غريب القرآن، ط٢،الناشر:دفتر نشر الكتاب،١٤٠٤هـ.

***الزمخشري ، محمود بن عمر بن محمد (ت٥٣٨هـ)**

٣١-أساس البلاغة ، دار ومطابع الشعب ، القاهرة،١٩٦٠م.

*** زيد بن علي بن الحسين (ت١٢٢هـ)**

٣٢- مسند الإمام زيد بن علي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان،د.ت.

*** ابن سعد ، محمد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)**

٣٣- الطبقات الكبرى ، تحقيق: زياد محمد منصور ،ط٢ ،دار صادر ،بيروت ، د.ت.

*** سليم بن قيس (ت ق١هـ)**

٣٤-كتاب سليم بن قيس ،تحقيق : محمد باقر الأنصاري الزنجاني،ط١، ايران ، قم،١٤٢٢هـ.

***السمعاني ،ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ(**

٣٥-الأنساب،تحقيق،عبد الله عمر البارودي،ط١، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان،١٩٨٨ م.

***الشريف الرضي،أبي الحسن محمد بن الحسين (ت ٤٠٦هـ)**

٣٦-خصائص الأئمة عليهم السلام ،تحقيق وتعليق :محمد هادي الأميني، مشهد ، ايران،١٤٠٦هـ.

***الشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)**

٣٧-رسائل الشريف المرتضى ،تحقيق :السيد أحمد الحسيني، مطبعة سيد الشهداء، قم،١٤٠٥هـ.

*** الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ)**

٣٨- الملل والنحل ، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.

*** الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٥هـ/١٨٣٩م)**

٣٩- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣م.

***ابن أبي شيبة الكوفي ، عبد الله بن محمد (ت٢٣٥ هـ/٨٤٩م)**

٤٠- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار،تحقيق : سعيد اللحام،ط١،دار الفكر، بيروت ، ١٩٨٩م.

***الصدوق،ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)**

٤١-الامالي ،تحقيق:قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة،ط١، قم،١٤١٧هـ.

***الصفدي:صلاح الدين خليل بن ايبك(ت٧٦٤هـ-١٣٦٣م).**

٤٢-الوافي بالوفيات،تحقيق:أحمد الارناؤوط،تركي مصطفى ،د.ط،دار إحياء التراث، بيروت،٢٠٠٠م.

٤٣-تصحيح التصحيف ، د.ط ، د.ت.

***ابن طاووس،علي بن موسى بن جعفر بن محمد(ت٦٦٤ هـ).**

٤٤-اللهوف في قتلى الطفوف،ط١،قم،ايران،١٤١٧هـ.

*** الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)**

٤٥- تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق: نخبة من العلماء ، ط٤، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٩٨٣م.

*** الطوسي ، محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)**

٤٦-اختيار معرفة الرجال، تحقيق : مير داماد الأسترابادي ومهدي الرجائي، بعثت ، قم،١٤٠٤هـ.

٤٧- التبيان في تفسير القرآن، تحقيق وتصحيح:احمد حبيب قصير العاملي ،ط١،مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ١٤٠٩هـ .

*** ابن عبد البر النمري ، يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)**

٤٨- الاستيعاب في معرفة أسماء الأصحاب ، تحقيق:علي محمد البجاوي ، ط١ ،دار الجيل ، بيروت ، ٢٠٠٢م.

٤٩-الاستذكار،تحقيق : سالم محمد عطا-محمد علي معوض،ط١، دار الكتب العلمية،بيروت، ٢٠٠٠م.

٥٠-التمهيد،تحقيق:مصطفى بن أحمد ومحمد بن عبد الكبير، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،المغرب،١٣٨٧هـ.

***ابن عبد ربه الاندلسي ، شهاب الدين احمد (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)**

٥١- العقد الفريد ، تقديم الأستاذ خليل شرف الدين ، منشورات دار الهلال ، بيروت ، ١٩٨٦م.

*** ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)**

٥٢- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م.

***العجلي،ابو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ)**

٥٣-معرفة الثقات ، ط١ ، مطبعة الدار ، المدينة المنورة،١٩٨٥م.

***الفتال النيسابوري (ت٥٠٨ هـ)**

٥٤- روضة الواعظين،تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان،قم ،د.ت.

*** أبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ /٩٦٥م)**

٥٥- الأغاني ، تحقيق: سمير جابر ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت .

٥٦- مقاتل الطالبيين ،قدم له كاظم المظفر،ط٢ ،مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر،قم ،إيران، ١٩٦٥ م.

***القندوزي،سليمان بن إبراهيم (ت١٢٩٤ هـ)**

٥٧- ينابيع المودة لذوي القربى ،تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحسيني، ط١،دار اسوة، ١٤١٦هـ.

*** ابن كثير ،أبو الفدا إسماعيل بن عمر(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)**

٥٨-البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري، ط١، مكتبة المعارف ،بيروت،١٩٨٨م.

*** الكلبي، ابي المنذر هشام بن محمد (ت٢٠٤هـ)**

٥٩-نسب معدّ واليمن الكبير ،تحقيق ناجي حسن،طبعة عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ، ١٩٨٨ م .

***كميت بن زيد (ت١٢٦هـ)**

٦٠- الروضة المختارة (شرح القصائد الهاشميات)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، د.ت.

***ابن ماكولا ،أبو نصر علي بن هبة الله (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م)**

٦١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب،دار الكتاب الإسلامي ،القاهرة،د.ت.

*** المبرد ،ابو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)**

٦٢-الكامل في اللغة والأدب،ط١،دار احياء التراث العربي ،بيروت ،٢٠٠٣م.

***المفيد ، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)**

٦٣-الإرشاد في معرفة حجج الله علي العباد،تحقيق:مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث،ط٢،بيروت ، لبنان ،١٩٩٣م.

***المرزباني ،لأبي عبد الله محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ)**

٦٤-أخبار شعراء الشيعة ، ط٢، تحقيق وتعليق محمد هادي الأميني،شركة الكتبي للطباعة والنشر،بيروت ، لبنان،١٩٩٣م.

*** المجلسي ،محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)**

٦٥- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، نشر مؤسسة الوفاء، بيروت،١٩٨٣م.

***ابو مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد (ت١٥٧هـ)**

٦٦-مقتل الحسين(ع)، تحقيق : تعليق : حسين الغفاري ، مطبعة العلمية ، قم،د.ت.

*** المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)**

٦٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ،ط٣،نشر مؤسسة الرسالة،بيروت ، ١٩٨٨م.

*** المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)**

٦٨- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط٢، منشورات دار الهجرة ايران ، قم،١٩٨٤ م.

***ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد (ت٤٢١هـ)**

٦٩- تجارب الأمم،تحقيق : الدكتور أبو القاسم امامي ،ط٢،دار سروش ، طهران ،٢٠٠١م.

*** المغربي ، النعمان بن محمد بن منصور (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م)**

٧٠-شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، تحقيق، محمد الحسيني الجلالي ،مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٤هـ.

*** المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)**

٧١-المواعظ والاعتبار ، د.ط، د.ت.

***المقدسي ، محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ)**

٧٢-احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، د.ت.

ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)

٧٣- لسان العرب ، نشر أدب الحوزة، قم ، إيران ،١٤٠٥هـ.

***النويري،شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣هـ)**

٧٤-نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ،القاهرة،د.ت.

***ياقوت الحموي:أبو عبد الله (ت٦٢٦هـ- ١٢٢٩م).**

٧٥-معجم البلدان،د.ط،دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٧٩م.

*** اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)**

٧٦- تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.

٧٧- البلدان،د.ط، د.ت

ثالثاً:المراجع

***الاردبيلي،محمد بن علي**

٧٨-جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، مكتبة المحمدي،د.ت.

*** الأنصاري، أبي أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله**

٧٩-معجم الرجال والحديث ،د.ط،د.ت.

***البراقي**

٧٨-تاريخ الكوفة ، تحقيق : ماجد أحمد العطية،ط١، انتشارات المكتبة الحيدرية،١٤٢٤هـ.

***البروجردي، علي أصغر**

٧٩- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال،تحقيق: السيد مهدي الرجائي،ط١،بهمن،قم ،١٤١٠ هـ.

***التستري،محمد تقي**

٨٠-قاموس الرجال ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط١،قم،١٤١٩هـ.

***التفرشي،مصطفى بن الحسين**

٨١-نقد الرجال ،تحقيق:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث،ط١،قم ،١٤١٨هـ.

***الخوئي،ابو القاسم**

٨٢-معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،ط١٩٩٢،٥م.

***الدراجي والساعدي ،هاشم داخل ، إيمان حسن**

٨٣-عقوبة الصلب من التاريخ القديم حتى نهاية العصر الراشدي -دراسة تاريخية- ،مجلة أبحاث ميسان ،المجلد الثالث عشر ، العدد الخامس والعشرون ،٢٠١٧م.

***الديلمي، الحسن بن محمد**

٨٤-إرشاد القلوب،ط٢،انتشارات الشريف الرضي ،قم،د.ت.

***سابق، سيد**

٨٥- فقه السنة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ت.

***الشاهرودي:علي النمازي ت١٤٠٥هـ.**

٨٦-مستدركات علم رجال الحديث،ط١،شفق،طهران،١٤١٢هـ.

*** علي ، جواد**

٨٧-المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ط٢،جامعة بغداد،١٩٩٣م.

***المازندراني ،محمد بن اسماعيل**

٨٨-منتهى المقال في أحوال الرجال،تحقيق:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث،ط١،قم،١٤١٦هـ.

رابعاً:الرسائل الجامعية

***الشريفي ،حيدر حسين حمزة**

٨٩-الأوضاع السياسية في العراق والحجاز(٦٠-٦٥هـ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٦م.